كتاب

نظام المنطق

للسيد ابن شهاب



هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له
امين

قد طبع في المطبع العثماني بحيدر آباد دكن

كتاب

نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له آمين

تقدمة

قدمتها الى المليك العادل … محيي العلوم جامع الفضائل
خير الملوك سيرة ومحتدا … أمضاهم حدًّا وأنداهم يدا
الآصفي ذي المقام الأول … خاقان ملك الهند عثمان علي
لا زال خفاق اللواء ظافرا … للدين خير المرسلين ناصرا

قد طبع في المطبع العثمانية بجامع زاياكن حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن صوّر أشكال الأمم ‏ ‏ ‏ وركّب العقل لإنتاج الحكم

وعرّف الإنسان فصل القول في ‏ ‏ ‏ حكم قضايا الحادث المؤلَّف

وصيّب الصلاة والتسليم ‏ ‏ ‏ ينهل بالإكرام والتعظيم

على ضريح جوهر الأكوان ‏ ‏ ‏ من جاء بالحجة والبرهان

محمدٍ وآله الأطائب ‏ ‏ ‏ والصحب أهل المجد والمناقب

وبعد فالمنطق معيار العلوم ‏ ‏ ‏ تجلى به عن نيّر الفكر الغيوم

يبيّن للشادي به أقوى سنن ‏ ‏ ‏ نعم وبالقوّة في ذا الفنّ عن

عقائد الإسلام تدفع الشبه ‏ ‏ ‏ فيا لها بين العلوم مرتبه

وقيل من لم يعرف المنطق لم ‏ ‏ ‏ يوثق به إذ بالخطاء يتّهم

وقد رأيت من بني هذا الزمن ‏ ‏ ‏ تنافساً في ذلك الفن الحسن

فعنّ لي إسعاف كل مبتدي ‏ ‏ ‏ ذي رغبةٍ في نيل هذا الآلة يبدي

بنظم ما يلزم من قواعده ‏ ‏ ‏ ويغلب استعماله لرائده

في نبذةٍ رائقة النظام ‏ ‏ ‏ بادرة المعنى إلى الأفهام

آثرت بسطها مع البيان ‏ ‏ ‏ على اختصار غامض المعاني

وشحتُ منها بذكر الأمثله ... حتى تكون للمرام موصله

ولي بمسدي الفضل منتهى الأمل ... في أن يثبتني على هذا العمل

وأن يعم نفعها ويعظما ... فانه اجل من تكرما

مُقَدِّمَةٌ

العلم الإدراك وهو يرسم ... بأنه الصورة ذو ترتسم

في العقل من شيء وهذا اقسما ... الى تصور وتصديق فما

يكون إذعانا بنسبة الخبر ... إيجابا او سلبا الذي العقل حضر

فذلك التصديق قال الحكما ... لا الفخر وهو الحكم ايضا فهما

رد فان والتصور الساذج ما ... سواه فالإدراك جنس لهما

والكل من كل من النوعين ... ليس الضروري الذي نستغني

عن اكتسابه وليس النظري ... المحوج الذهن الى التفكر

بل في كلا التصديق والتصور ... بعض بديهي وبعض نظري

والفكر ترتيب امور حصلت ... في الذهن كي تدرى امور جهلت

وذلك الترتيب ليس دائما ... لأن يكون صائبا ملازما

ألا ترى تباين الآراء ... بين أولي الافهام والذكاء

بل ربما الواحد بين أمسه ... ويومه ينقض فكر نفسه

فاحتيج والحال بهاتيك الصفه … لوضع قانون يفيد المعرفه

بطرق اكتساب علم ما جهل … من الضروري وكيف ينتقل

فيعصم الفكر عن الوقوع … في وهدة الخطاء مهما روعي

وذلك القانون علم المنطق … به الحجا عن الحضيض يرتقي

وليس كله بديهيا فما … من حاجة اليه ان يتعلما

وليس كسبيا والا يحصل … بذلك الدور او التسلسل

بل بعض الاجزاء بديهي كما … في اول الاشكال حيث نظما

والبعض منها نظري مستفاد … من الضروري بترتيب المواد

كسائر الاشكال اذ تستنتج … فذاك من اولها مستخرج

وواضح تعريفه وغايته … مما ذكرت وكذا فائدته

موضوعه قالوا هو المعلومات … تصوريات وتصديقيات

من حيث ان كل قسم يوصل … منها الى ما كان منه مجهل

كالبحث عن جنس وفصل علما … تصورا من حيث تركيبهما

كيف لكي يكون موصلا الى … تصوري النوع حيث جهلا

والخبرين كيف تاليفهما … حتى ترى الثالث يدري منهما

وذاك قول شارح ان اوصلا … الى تصور وان ادى الى

مطالب التصديق فهو الحجه … يدري بذين واضح المحجه

وَالطَّبْعُ يَقْضِي السَّبْقَ لِلتَّصَوُّرِ ... فَكَانَ بِالتَّقْدِيمِ فِي الْوَضْعِ حَرِي
إِذْ كُلُّ تَصْدِيقٍ كَمَا قَدْ مَرَّ لَا ... يَنْفَكُّ عَنْ تَصَوُّرٍ وَالْعَكْسُ لَا

الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّة

صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ بِحَالٍ لَزِمَا ... مِنْ عِلْمِنَا بِهِ إِذًا أَنْ نَعْلَمَا
شَيْئًا سِوَاهُ سُمِّيَتْ دَلَالَه ... وَأَوَّلُ الشَّيْئَيْنِ لَا مَحَالَه
هُوَ الدَّلِيلُ وَقُلِ الْمَدْلُولُ ... ثَانِيهِمَا وَإِنْ يَكُ الدَّلِيلُ
لَفْظًا فَذِي الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّه ... وَسَمِّهَا اللَّفْظِيَّةَ الْوَضْعِيَّه
أَيْضًا إِذَا كَانَتْ بِجَعْلِ الْجَاعِلِ ... وَهٰذِهِ مَقْصُودَةُ الدَّلَائِلِ
فَإِنْ تَكُنْ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى ... تَمَامِ مَا الْوَضْعُ لَهُ قَدْ جُعِلَا
فَتِلْكَ فِي مُصْطَلَحِ الْمَنَاطِقَه ... مَدْعُوَّةٌ دَلَالَةَ الْمُطَابَقَه
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى جُزْءٍ مِنْ ... مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ فَبِالتَّضَمُّنِ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى مَا خَرَجَا ... عَنْهُ فَالِالْتِزَامُ وَالْمِثَالُ جَا
دَلَالَةُ الْإِنْسَانِ بِالتَّطَابُقِ ... عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ
وَدَلَّ تَضَمُّنًا عَلَى جُزْئَيْهِ لَا ... مَعًا وَخُذْ فِي الْحَيَوَانِ مَثَلَا
وَدَلَّ أَيْضًا الْتِزَامًا عَلَى ... مَا خُصَّ كَالضَّاحِكِ أَوْ مَا شَاكَلَا
وَاعْتَبَرُوا فِي الْخَارِجِ الْمَدْلُولِ ... حُصُولَهُ فِي الذِّهْنِ كَالدَّلِيلِ

لا كونه محققاً في الخارج ... حيث الدليل فيه صادقاً يجي

كمثل ما دل العمى على البصر ... إذ ليس للزوم مخارجاً أثر

وتلزم الأولى الاخيرين إذ ... هما لها فرعان والعكس نبذ

المفرد والمركب وأقسام كل منهما

اللفظ مهما دل إما مفرد ... أو لا وذا المركب الذ تقصد

بجزء لفظه دلالة على ... جزء من المعنى ككتاب الطلا

وغيره المفرد وهو يرجع ... قسمين ما إسناده ممتنع

فهو أداة كإلى ولا وعن ... والثان إن هيئته على زمن

دلت فكلمة كقام يقوم ... وخذ وإن لم تك دلت فاسم

وذلك إما أن يفيد واحداً ... من المعاني أو يفيد زائداً

فإن أفاد واحداً معيناً ... فذلك الجزئي حقيقي هنا

وهو إذا لم يك مضمراً ولا ... إشارة كمثل أنت وأولا

وليس معهوداً بأل فهو العلم ... كخالد وشدقم وذي سلم

وإن ترا التعيين عن هذا نفي ... فذلك كلي وحيث كان في

أفراده على السواء حاصلا ... فمتواطئ كظبي وطلا

وإن حصوله بأولويه ... في البعض أو بنحو أو لويه

فهو مشكك وذا لم يعتبر ... عند كثير ملحق بما غبر
مثاله الوجود مهما ينسب ... لممكن يعنى به وواجب
وإن تجده فوق معنى قد حوى ... وكان موضوعا لها على السوا
فذو اشتراك إن نسبته إلى ... كليهما وسم ذاك مجملا
إذا إلى الواحد من هذين ... نسبته مثل الندى والعين
وحيث خص الوضع معنى أولا ... ثم إلى سواه منه نقلا
واشتهر استعماله في التالي ... فذاك منقول وللنقال
ينسب من شرع ومن عرف يعم ... أو كان مختصا بقوم يستهم
مثال نقل الشرع صوم وصلاه ... ودابة للعرف أو فعل النحاه
وحيث لم يشتهر قسم الأولا ... حقيقة وبالمجاز ما تلا
كأسد للحيوان المفترس ... والرجل الشجاع فاعرفه وقس
وكل لفظ وافق الآخر في ... معناه وضعا سم بالمرادف
مثاله هذا مطر وغيث ... وأسد وقسور وليث
وسم ما الخلاف فيه قد ظهر ... مباينا كالحيوان والشجر
واللفظ ذو التركيب أيضا قسما ... لذي تمام ولغيره فما
عليه يحسن السكوت الأول ... وهو إذا إما صدقه محتمل
ويكذب به لذاته فقضيه ... وخبر كالأرض كرويه

وَذَا الْمُرَكَّبُ الَّذِي يَنْفَعُ فِي … مَطَالِبِ التَّصْدِيقِ بَلْ بِمَا يَفِي

وَإِنْ تَرَ احْتِمَالَ مَا مَرَّ فَقَدْ … مِنْهُ فَإِنْشَاءٌ وَهَذَا إِنْ تُفِدْ

صِيغَتُهُ دَلَالَةً عَلَى الطَّلَبْ … لِلْفِعْلِ بِالْوَضْعِ كَقُمْ وَاذْهَبْ وَهَبْ

أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَا كَقَوْلِ السَّيِّدِ … لِعَبْدِهِ قِفْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ

إِنْ كَانَ مَا يُطْلَبُ فِعْلًا غَيْرَ كَفّْ … وَإِنْ يَكُنْ كَفًّا فَبِالنَّهْيِ اتَّصَفْ

وَإِنْ يَكُنْ مَعَ الْخُضُوعِ فَدُعَا … كَقَوْلِنَا رَبِّ أَغِثْنَا أَجْمَعَا

وَهْوَ الْتِمَاسٌ حَيْثُمَا تَجَرَّدَا … عَنْ ذَيْنِ بَلْ فِيهِ التَّسَاوِي وُجِدَا

كَقَوْلِ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ قُمْ بِنَا … إِلَى الرِّيَاضِ وَاسْقِنَا كَاسَ الْهَنَا

أَوْ لَا فَتَنْبِيهٌ وَمِنْهُ يُحْسَبُ … نَحْوُ التَّمَنِّي وَكَذَا التَّعَجُّبُ

وَغَيْرُ ذِي التَّمَامِ مِمَّا رُكِّبَا … إِمَّا مُقَيَّدٌ كَشَيْخٍ مُجْتَبَى

بِالْوَصْفِ أَوْ قُيِّدَ بِالْإِضَافَهْ … كَمَا تَقُولُ سَاكِنُ الرُّصَافَهْ

وَفِي التَّعَارِيفِ هُوَ الَّذْ يَنْفَعُ … لِأَنَّهُ لَا حُكْمَ فِيهَا يَقَعُ

بَلْ بَعْضُهَا لِلْبَعْضِ وَصْفًا أَوْ مُضَافْ … إِلَيْهِ وَالتَّقْرِيرُ فِيهِ ثُمَّ كَافْ

أَوْ غَيْرُهُ كَقَوْلِنَا اثْنَى عَشَرَا … وَنَحْوُ فِي الدَّارِ وَمِثْلُ إِنْ جَرَى

الْجُزْئِيُّ وَالْكُلِّيُّ وَتَقْسِيمُ الْكُلِّيِّ

فِي الِاصْطِلَاحِ كُلُّ مَفْهُومٍ مَنَعْ … نَفْسُ تَصَوُّرِهِ اشْتِرَاكًا أَنْ يَقَعْ

فِيهِ كَهٰذَا وَجَمِيّ جُزْئِيٌّ … وَحَيْثُ لَمْ يَمْنَعْ فَالْكُلِّيُّ

كَأَسَدٍ وَفَرَسٍ فَذَانِ … حَمْلًا عَلَى الْأَفْرَادِ يَصْدُقَانِ

فَهْوَ الَّذِي أَفْرَادُهُ ذَاتُ عَدَدْ … وَلَوْ إِلَى الْفَرْضِ التَّعَدُّدُ اسْتَنَدْ

وَتِلْكَ فِي الْخَارِجِ إِمَّا امْتَنَعَتْ … كَنِدِّ خَالِقِ الْوَرَى أَوْ أَمْكَنَتْ

وَلَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً أَوْ وَاحِدُ … فَحَسْبُ مَعَ إِمْكَانِ غَيْرٍ يُوجَدُ

أَوِ امْتِنَاعِ الْغَيْرِ أَوْ جَمٌّ وُجِدْ … مَعَ التَّنَاهِي أَوْ تَنَاهِيهَا فُقِدْ

وَاعْتَبَرُوا أَكُلِّيَّةَ الْكُلِّيِّ … بِصِدْقِ حَمْلِهِ عَلَى الْجُزْئِيِّ

حَمْلَ الْمُوَاطَاةِ بِذَاتِ الْكُلِّيِّ … أَعْنِي بِلَا وَاسِطَةٍ فِي الْحَمْلِ

لَا حَمْلَ الِاشْتِقَاقِ مِنْ شَيْءٍ ثَبَتْ … بِهِ اتِّصَافُ الْفَرْدِ أَوْ بِذُو وَانْتَمَتْ

وَنَحْوِهِ إِلَيْهِ نَعْتِيَّةٌ وَذَانْ … لَيْسَا بِحَمْلٍ وَمَجَازًا يُذْكَرَانْ

فَالْفَضْلُ إِنْسَانٌ وَشَاعِرٌ وَذُو … عِلْمٍ بَيَانُ الْكُلِّ مِنْهُ يُؤْخَذُ

فَهٰذِهِ لِلْفَضْلِ كُلِّيَّاتُ … تَوَاطُؤًا عَلَيْهِ مَحْمُولَاتُ

وَالشِّعْرُ وَالْعِلْمُ مُبَايِنَانِ … لِلْفَضْلِ نَفْسِهِ وَكُلِّيَّانِ

لِشِعْرِهِ وَعِلْمِهِ اللَّذَيْنِ … كَانَا بِذَاتِ الْفَضْلِ قَائِمَيْنِ

وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَانِ حَمْلَ هُو … ذُو وَهُوَ وَالْأَوَّلُ حَمْلُ هُوَ هُو

وَكُلُّ جُزْئِيٍّ عَلَى مَا سَبَقَا … بَيَانُهُ مِنَ الْمَعَانِي صَدَقَا

فَهْوَ الْحَقِيقِيُّ وَكُلُّ مَا دَخَلْ … تَحْتَ عُمُومِ غَيْرِهِ نَحْوِ الْجَمَلْ

فهو الإضافي وذا أعم من … ما مر مطلقا وإن تنظرين
وكل كلي على الماضي صدق … فهو بأن يدعى الحقيقي أحق
وما سواه تحته في الواقع … مندرج فبالإضافي دعي
ولكن الكلي ذو قد سبقا … تعريفه أعم من ذا مطلقا

الكليات الخمس

المفرد الكلي إلى خمس فقط … منقسم والحصر بالعقل انضبط
النوع والجنس وفصل وعرض … وخاصة وشرح كل مفترض
فالنوع ما كان بنفس ذاته … تمام ماهية جزئياته
كمثل الإنسان فإنه تمام … حقيقة الفضل سعد وعصام
والليث والبغل وفي التطبيق طول … ويرسم النوع بأنه المقول
على كثير في الحقيقة اتفق … جواب ما هو والمثال ما سبق
والنوع بالرسم الذي تقدما … نوع حقيقي لديهم وسما
ويطلق النوع الإضافي على … ماهية صح عليها وعلى
ماهية أخرى الجواب أن يقال … جنس إذا كان بما هو السؤال
فهو إذ ذو درجات أربع … سافلها بنوع الأنواع دعي
بالجسم مطلقا مثال حاصل … لما علا وبالحمار السافل

وَالجِسْمُ ذُو النُّمُوِّ ثُمَّ الحَيَوانْ
وَالرَّابِعُ المُفْرَدُ كَالعَقْلِ ذَا
وَالنِّسْبَةُ العُمُومُ مِنْ وَجْهٍ إذَا
وَالجِنْسُ لِلنَّوْعِ الَّذِي قَدْ تَرَكَ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَوْعٍ آخَرَا
كَالحَيَوانِ أوْ كَجِسْمٍ نَامِي
بِنِسْبَةِ الأوَّلِ لِلإنْسَانِ
عَلَيْهِ وَالنَّبْتِ وَصِدْقِ المُطْلَقِ
فَكَانَ فِي جَوَابِ مَا هُوَ صَادِقًا
وَهُوَ لِمَا كَانَ الجَوَابُ عَنْهُ بِهْ
بِعَيْنِهِ عَنْهُمَا وَعَنْ جَمِيعِ مَا
إذَا سُئِلْتَ مَا هُوَ الإنْسَانُ
وَهُوَ الجَوَابُ إنْ عَنِ الإنْسَانِ مَعْ
وَغَيْرِهِ البَعِيدُ إذْ لَمْ يَتَّحِدْ
وَهُوَ إذًا فِي البُعْدِ ذُو تَفَاوُتِ
وَالجِنْسُ ذُو مَرَاتِبٍ فَمَا عَرِي
فَذَلِكَ العَالِي وَمَا قَدْ ثَبَتَا

لِلرُّتْبَةِ الوُسْطَى مِثَالٌ يَقَعَانْ
قُلْنَا لَهُ الجَوْهَرُ جِنْسٌ إنَّمَا
حَقَّقْتَ مَا بَيْنَ الحَقِيقِيِّ وَذَا
بَيَانُهُ جُزْءٌ تَمَامُ المُشْتَرَكْ
إذْ عَنْهُمَا مَعًا يَكُونُ خَبَرَا
أوْ مُطْلَقٌ لِلصِّدْقِ فِي التَّمَامِ
مَعَ الهِزَبْرِ وَلِصِدْقِ الثَّانِي
عَلَيْهِ وَالحَدِيدِ فَاعْرِفْ تَرْتَقِ
بِعَدَدٍ مُخْتَلِفٍ حَقًّا اتَّفَقَا
مَعَ بَعْضِ مَا شَارَكَهُ مَا يُجَابُ بِهْ
شَارَكَهُ جِنْسٌ قَرِيبٌ مِثْلَ مَا
وَاللَّيْثُ فَالجَوَابُ حَيَوَانُ
أيْ مُشَارِكٍ لَهُ تَسْألُ يَقَعْ
بِهِ الجَوَابُ فَامْتَحِنْ تَسْتَفِدْ
كَالجِسْمِ لِلإنْسَانِ أوْ لِلنَّابِتِ
عَنْ كَوْنِ جِنْسٍ فَوْقَهُ كَالجَوْهَرِ
مِنْ فَوْقِهِ جِنْسٌ وَتَحْتَهُ آتِي

كالجسم مطلقا ونامياً فذي ... مرتبة وسطى وبعدها الذي

من فوقه الجنس فحسب حاصل ... كالحيوان ويسمى السافل

والرابع المفرد كالعقل لدى ... من جنسه الجوهر منهم جحدا

والفصل جزء لا تمام المشترك ... بل بعض ما او لا مشترك

اصالة وحيث كان الاولا ... فذاك فصل جنسها او ما تلا

فهو بفرده من الحقائق ... فحسب مختص كمثل الناطق

وكيف كان فهو للماهية ... فصل مميز ولو في الجملة

عما بجنس او وجود شاركا ... وما عنوا بالفصل الا ذلكا

ويرسم الفصل بكلي حمل ... على كثير في الجواب ان سئل

باي شيئ هو في حقيقته ... والناطق الحساس من امثلته

وهو قريب حيث ماز النوع عن ... مشارك في الجنس حيث يقرن

وهو البعيد ان يك التمييز في ... بعيده وفي القريب منتفي

التقويم والتقسيم

للفصل نسبتان فالتقويم ... للنوع والجنس له التقسيم

اي انه في النوع جزء منه في ... قوامه له دخول فاعرف

وهو اذا اضم الى الجنس اجتمع ... قسم من الجنس له نوعا يقع

فَنَاطِقٌ مُقَوِّمٌ لِلْانْسَانْ ... مُقَسِّمٌ لِجِنْسِهِ كَالْحَيَوَانْ

وَجَائِزٌ فِي الْجِنْسِ الْأَعْلَى حِيْنَئِذْ ... فَصْلٌ مُقَوِّمٌ وَذَا الْقَوْلُ أُخِذْ

مِنْ قَوْلِهِمْ يَجُوْزُ أَنْ يُؤَلَّفَا ... مِنْ مُتَبَايِنَيْنِ لَا إِذَا انْتَفَى

وَوَاجِبٌ فَصْلٌ لَهُ يُقَسِّمُهُ ... إِذْ تَحْتَهُ النَّوْعُ وَفَصْلٌ يَلْزَمُهْ

وَأَوْجَبُوا السَّافِلَ الْأَنْوَاعِ ... مُقَوِّمًا وَالثَّانِ ذُوْ امْتِنَاعِ

وَلَيْسَ يَخْلُو النَّوْعُ وَالْجِنْسُ إِذَا ... تَوَسَّطَا مِنْ نَوْعَيِ الْفَصْلِ وَذَا

يُفِيْدُ أَنَّ كُلَّ مَا يُقَوِّمُ ... جِنْسًا وَنَوْعًا عَالِيَيْنِ يَلْزَمُ

لِمَا مَضَى تَقْوِيْمُ ذَاكَ الْفَصْلِ ... مَا تَحْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ كُلِّي

وَكُلُّ مَا قَسَّمَ جِنْسًا فَلَا ... مُقَسِّمٌ لِمَا عَلَا وَالْعَكْسُ لَا

وَهٰذِهِ الثَّلَاثُ ذُوْ تَقَدَّمَتْ ... لِلذَّاتِ فِي اصْطِلَاحِهِمْ قَدْ نُسِبَتْ

وَالْعَرَضُ الْخَارِجُ الْكُلِّيُّ عَلَى ... قِسْمَيْنِ ذُو الْعُمُوْمِ مِنْهُ مَا عَلَى

أَكْثَرَ مِنْ حَقِيْقَةٍ يُقَالُ ... وَالْأَكْلُ الْمَاشِي لَهُ مِثَالُ

وَالرَّسْمُ مِنْهُ لِذَوِي الْافْهَامِ ... يُعْلَمُ وَهُوَ رَابِعُ الْأَقْسَامِ

وَكُلُّ مَا خُصِّصَتْ مِنَ الَّذِي فَرَطْ ... حَقِيْقَةٌ وَاحِدَةٌ بِهِ فَقَطْ

فَخَاصَّةٌ سُمِّيَ وَالْمِثَالُ ... فِي كَاتِبٍ وَضَاحِكٍ يُقَالُ

وَخَامِسُ الْأَقْسَامِ ذَا وَالرَّسْمُ إِنْ ... تُوْرِدْهُ فَالْمَقُوْلُ لِلْافْرَادِ مِنْ

حَقِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ تَوَلَّا النِّسَبْ ... لِلْعَرَضِ الْمَذْكُوْرِ فَاعْرِفْهُ تُصِبْ

وَالْعَرَضِيُّ مُطْلَقًا اَيْضًا قُسِمْ ... اِلَى مُفَارِقٍ وَلَازِمٍ عُلِمْ
فَالْاَوَّلُ الْجَائِزُ اَنْ يَنْفَكَّ عَنْ ... مَعْرُوضِهِ كَاللَّوْنِ وَسُقْمِ الْبَدَنْ
فَمِنْهُ مَا قَالُوا يَزُولُ اِنْ وَقَعْ ... اِمَّا بِبُطْءٍ كَالنُّحُولِ مِنْ وَجَعْ
اَوْ سُرْعَةٍ كَمِثْلِ حُمْرَةِ الْخَجَلْ ... وَقَدْ يَدُومُ لَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ بَلْ
بِحَسَبِ الْاِمْكَانِ وَالْوُقُوعِ ... كَحَرَكَاتِ الْفَلَكِ الْمَرْفُوعِ
وَاللَّازِمُ الَّذِي عَنِ الْمَعْرُوضِ لَا ... يَجُوزُ اَنْ يَنْفَكَّ ثُمَّ ذَا عَلَى
قِسْمَيْنِ اِمَّا لَازِمُ الْمَاهِيَّةِ ... مِثْلُ لُزُومِ الزَّوْجِ لِلْاَرْبَعَةِ
اَوِ الْوُجُودِ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشْ ... اَوْ كَلُزُومِ السُّمِّ اَنْيَابَ الْحَنَشْ
وَبِاعْتِبَارٍ آخَرٍ فَاللَّازِمُ ... لِبَيِّنٍ وَغَيْرِهِ مُنْقَسِمُ
فَالْبَيِّنُ الْغَنِيُّ عَنْ دَلِيلِ ... كَالْوِتْرِ فِي الْوَاحِدِ اَوْ تَعْلِيلِ
وَغَيْرُهُ الْمُحْوِجُ ذِهْنَ الْفَاهِمِ ... اِلَى الدَّلِيلِ كَحُدُوثِ الْعَالَمِ

اَلنِّسَبُ الْاَرْبَعُ بَيْنَ الْكُلِّيَّيْنِ

وَكُلُّ كُلِّيَّيْنِ اِنْ تَطَابَقَا ... فِي كُلِّ مَا كُلٌّ عَلَيْهِ صَدَقَا
بِالْفِعْلِ كَالنَّاطِقِ وَالْاِنْسَانِ ... فَلِلتَّسَاوِي الْمَحْضِ يُنْسَبَانِ
وَهُوَ اِلَى كُلِّيَّتَيْنِ وَهُمَا ... مُوجِبَتَانِ رَاجِعٌ فَافْهَمْهُمَا
وَاِنْ تَرَ الْوَاحِدَ صَادِقًا عَلَى ... جَمِيعِ مَا لِلثَّانِ ثُمَّ الْعَكْسُ لَا

كالجسم ان تنسب اليه الزئبقا ... فهي عموم وخصوص مطلقا

وهو الى موجبة كلية ... موضوعها الاخص مع جزئية

سالبة موضوعها الأعم ... يرجع فاعلم ذا اونعم العلم

وان وجدت صدق كل منهما ... ببعض ما الآخر فانسبهما

الى عموم وخصوص وجهي ... كالحر والفقيه ياذا الفقه

فهي ثلاث صور أبت الى ... سالبتي جزئية ليجعلا

مع ذاتي الايجاب والجزئية ... تاتيك بالتركيب ذا جلية

وحيث كل غير صادق على ... شيئ من الذي عليه اشتملا

ثانيه مفهوما فللمباينه ... ينسب نحو نخلة وضائنه

وهي الى كليتين راجعه ... سالبتين فاعن بالمراجعه

ثم نقيضا ما تساويا انسب ... الى التساوي والدليل فاطلب

اما نقيض ذي العموم مطلقا ... من غيره فهو اخص مطلقا

من النقيض للاخص ثما ... بين نقيضي الذي قد عما

وخص من وجه هي المباينه ... جزئية فاصغ لها مبينه

بان يكون منهما كل حري ... بالصدق في الجملة دون الآخر

سواء ان تصادقا في البعض او ... تباينا في الكل هذا ما رووا

وهكذا بين النقيضين لما ... تساويا النسبة ما بينهما

تتمة

اعلم بأن ما مضى من النسب … معتبر في المفردات بحسب

الصدق وهو حملها وبعلى … فيما إذا أخبر عنه استعملا

كما تقول الحيوان صادق … على الحمار والبيان سابق

وفي القضايا قال أهل المنطق … بحسب الوجود والتحقق

تعتبر النسبة لا بالحمل … إذ ذاك غير ممكن في العقل

فحيث قيل في القضايا تصدق … فالقصد بالصدق بها التحقق

في نفس الأمر فإذ قيل الدوام … أعم من ضرورة كان المرام

من ذاك أن كلما تحققت … في نفسها ذات الوجوب استلزمت

تحقق الدائمة الأعم … منها لما لم يخف عن ذي فهم

المعرفات

معرف الشيء المقول كي يفيد … تصور الشيء بكنهه أو يفيد

تمييز ذاك الشيء بالآثار … عن كل ما عداه من أغيار

وهو إلى حد ورسم ذو انقسام … وكل قسم ناقص أو ذو تمام

فالحد بالمحض من الذاتي جا … والرسم ما الخارج فيه اندرجا

والحد ذو التمام ما قد وقعا … بالجنس والفصل القريبين معا

والحد ناقصا بفصل قربا … فحسب او جنسا بعيدا صحبا

والرسم ذو تمام بجنس يقرب … وخاصة كحيوان يكتب

والرسم ناقصا بها فحسب او … جنسا بعيدا صحبت كذا رووا

ولا يجوز ان يكون نفس ما … عرف اذ من حقه ان يعلما

ضرورة قبل الذي يعرف … والشيء قبل نفسه لا يعرف

ولا اعم منه للقصور في … افادة المقصود بالمعرف

ولا اخص اذ يكون اخفى … حينئذ والجمع عنه ينفى

ولا مباينا لانه اذا … بما بقيه لم يجز لكيف ذا

فليس الا في الخصوص العموم … مساويا يكون وهو ذو لزوم

لان يكون كيف كان جامعا … افراده وعن سواها مانعا

والشرط ايضا ان يكون اجلى … فليس بالاخفى يجوز اصلا

ولا مساو في جهالة وفي … معرفة ماهية المعرف

ولا بشيء بسوى المعرف … لم تدره للدور بالتوقف

ولا بوحشي من اللفظ انبهم … ولا المجاز لا ان القصد انبهم

ولم يسغ بالحكم تعريف واو … لغير تقسيم دخولها ابوا

والقوم لم يعتبروه بالعرض … ذو عمه اذ ليس محصل الغرض

لَكِنْ أَرَى مُفْرَدَهُ مُرَادَهُمْ ... أَمَّا إِذَا كَانَ بِأَعْرَاضٍ تَعُمْ

عُمُومُهَا يَخُصُّهُ فَيُقْبَلُ ... رَسْمًا إِذِ التَّمْيِيزُ فِيهِ يَحْصُلُ

فَإِنْ نُرِدْ تَعْرِيفَ الإِنْسَانِ تَرَهْ ... فِي مُسْتَقِيمِ الْقَدِّ بَادِي الْبَشَرَهْ

عَرِيضِ الأَظْفَارِ قَصِيرِ الرَّقَبَهْ ... فَكُلُّ هَذَا خَاصَّةٌ مُرَكَّبَهْ

وَبِالْمِثَالِ يَكْثُرُ التَّعْرِيفُ فِي ... كَلَامِهِمْ وَفِيهِ إِيرَادٌ خَفِي

بِأَنَّهُ يُبَايِنُ الْمُمَثَّلَا ... أَوِ الأَخَصُّ وَكِلَا هَذَيْنِ لَا

يَصِحُّ لَكِنْ فِي جَوَابِهِ يُقَالُ ... لَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ ذَلِكَ الْمِثَالِ

بَلْ إِنَّمَا حَقِيقَةُ الرَّسْمِ هِيَهْ ... بِالْخَاصَّةِ الَّتِي هِيَ الْمُشَابِهَهْ

اَلْقَضَايَا وَأَقْسَامُهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَوْلٌ لِصِدْقِهِ وَكِذْبِهِ احْتَمَلْ ... قَضِيَّةٌ ثُمَّ إِذَا الْحَلُّ حَصَلْ

فِيهَا لِمُفْرَدَيْنِ فَالْحَمْلِيَّهْ ... أَوْ لِقَضِيَّتَيْنِ فَالشَّرْطِيَّهْ

وَالْحَلُّ حَذْفُ الرَّبْطِ ذُو بَيْنِهِمَا ... وَالسَّلْبُ وَالإِيجَابُ يَجْرِي فِيهِمَا

إِذْ عُرِفَتْ تُسَمَّى الْقَضِيَّهْ ... فَاسْتَمِعِ الْبَيَانَ فِي الْحَمْلِيَّهْ

أَجْزَاؤُهَا ثَلَاثَةٌ مَوْضُوعٌ ... عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِهَا الْوُقُوعُ

مَحْمُولُهَا الثَّانِي وَهَذَا الْجُزْءُ مَا ... بِهِ عَلَى الْمَوْضُوعِ فِيهَا حُكِمَا

ثَالِثُهَا نِسْبَةٌ حُكْمِيَّهْ ... بِهَا ارْتِبَاطُ جُزْئَيِ الْقَضِيَّهْ

وَاللَّفْظُ ذُوْ دَلَّ عَلَيْهَا سُمِّيَا ‌ ‌ رَابِطَةً كَـكَانَ مِنْ كَانَ لَمُحَيَّا

سَحًّا وَذِي مَنْسُوبَةٌ اِلَى الزَّمَانْ ‌ ‌ وَنَحْوُهُو مِنْ عَامِرٌ هُوَ الْجَبَانْ

غَيْرُ الزَّمَانِيَّةِ ثُمَّ الرَّابِطَه ‌ ‌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ كَثِيرًا سَاقِطَه

حَيْثُ يَكُونُ الذِّهْنُ شَاعِرًا بِمَا ‌ ‌ لَهَا مِنَ الْمَعْنَى كَعَمْرٌو ذُو عَمَى

فَهِيَ الثُّنَائِيَّةُ حَيْثُ تُحْذَفُ ‌ ‌ مِنْهَا وَاِلَّا يَا الثُّلَاثِيَّةَ صِفْ

مُوجَبَةٌ اِنْ بِثُبُوتِ مَا حُمِلْ ‌ ‌ فِيهَا عَلَى مَوْضُوعِهَا الْحُكْمُ جُعِلْ

كَخَالِدٌ حُرٌّ وَمَهْمَا وَقَعَا ‌ ‌ سَلْبُ ثُبُوتِهِ عَلَى مَا وُضِعَا

فِيهَا فَتِلْكَ يَا عَزِيزِي سَالِبَه ‌ ‌ كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْاَمِيرُ ذَاهِبَه

وَهِيَ اِذَا الْمَوْضُوعُ شَخْصٌ عُيِّنَا ‌ ‌ شَخْصِيَّةٌ مَخْصُوصَةٌ كَقَوْلِنَا

زَيْدٌ شَيْخٌ وَلَيْسَ بَكْرٌ ذَا اَشَرَه ‌ ‌ وَسُمِّيَتْ مَخْصُوصَةً مُسَوَّرَه

اِنْ كَانَ كُلِّيًّا وَفِيهَا بُيِّنَا ‌ ‌ كَمِّيَّةُ الْاَفْرَادِ مِنْهُ وَهُنَا

سُوْرًا يُسَمَّى اللَّفْظُ ذُو دَلَّ عَلَى ‌ ‌ مِقْدَارِ الْاَفْرَادِ دَلِيلًا مُجْمَلَا

وَهَذِهِ لِاَرْبَعٍ تَنْقَسِمُ ‌ ‌ كُلِّيَّةٌ مُوجَبَةٌ اِنْ حَكَمُوا

فِيهَا بِالْاِيجَابِ عَلَى الْجَمِيعِ ‌ ‌ وَالسُّورُ فِيهَا كُلُّ لَا الْمَجْمُوعِي

كَكُلُّ حُرٍّ مُبْتَلَى وَسَالِبَه ‌ ‌ كُلِّيَّةٌ اِنْ تَكُ ضِدَّ الذَّاهِبَه

وَسُورُهَا لَا شَيْءَ اَوْ لَا وَاحِدًا ‌ ‌ كَمِثْلِ لَا شَيْءَ مِنَ الْكَوْنِ سُدَى

وَاِنْ بِاِيجَابٍ عَلَى الْبَعْضِيَّه ‌ ‌ حَكَمْتَ فَالْمُوجَبَةُ الْجُزْئِيَّه

وسورها بعض وواحد كما ... في قولنا بعض الأنام ذو عمى
سالبة جزئية إذا على ... بعض من الأفراد سلب حصلا
والسور ليس بعض ليس كل ... وبعض ليس والمثال يتلو
كليس كل ناسك مستدرجا ... وبعض أهل الشام ليس ذا حجا
وحيث لو تبين الأفراد من ... موضوعها بالكل والبعض فإن
لم يك صالحا بذي القضيه ... كلية تقصد أو جزئيه
بأن يكون الحكم فيها وقعا ... على طبيعة الذي قد وضعا
فهي إذا طبيعية مثالها ... الجسم جنس ولتقس أشكالها
وإن تكن صالحة فمهمله ... والمرء في خسر به ممثله
وهي إذا في قوة الجزئيه ... بحكمها حيث أتت حريه

فصل في تحقيق المحصورات الأربع

مهما يقولوا كل (ج ب) تاره ... بحسب الحقيقة اعتباره
قد ذكروه وبحسب الخارج ... عن موضع الشعور أخرى فاتجي
فالحكم في أولاهما على التي ... للجيم من أفراده الممكنة
جميعها سواء ان تحققت ... أم لا إنما للباء مفهوما ثبت
وضمن الأخرى الحكم مقصور على ... محقق الأفراد في الخارج لا

أفراده التي بلو تقدر ... والفرق في المثال فافهم يظهر

تصدق نحو كل عنقا طائر ... يأتي على الأول وهو ظاهر

ولو فرضنا أنه لم يقع ... في الخارج الشكل سوى المربع

لصح أن يقال كل شكل ... مربع وصدق هذا القول

بالاعتبار الثاني لا بالأول ... وحيث كان الحكم ذا تناول

للكل نحو كل ليث حيوان ... فذاك حيث تصدق القضيتان

فالنسبة العموم من وجه كما ... يدرى بما مثلته بينهما

وحيثما عرفت ما للموجبه ... كلية فقس عليها السالبه

ومثلها الجزئيتان والنسب ... تدركه بالفكر وادمان الطلب

فصل في العدول والتحصيل

إن كان حرف السلب نحو ليس لا ... جزءا من الموضوع أو مما حملا

أو منهما معا سواء كانن ... سالبة أو ذات إيجاب ركن

فهي إذا معدولة كاللاجماد ... حي ونحو الباهلي لاجواد

وحيث حرف السلب لم يكن بها ... جزء الشيء منهما فسمها

في السلب والإيجاب بالمحصله ... كذا انتج وليس زيد تكله

وربما قيل هنا السالبه ... بسيطة لتحصل المناسبه

والسلبُ والإيجابُ قالوا يُعتبر ... بنسبةٍ لا الطرفينِ في الخبر

فكلُّ ما ليسَ بعالٍ لا اسم ... موجبةٌ وإن هما ذوا عدم

وقولُنا لا واحدٌ من العرب ... بباخلٍ سالبةٌ لذا السبب

وواضحٌ أنَّ العدولَ معتبر ... إن كانَ من جانبِ محمولِ الخبر

أمّا عدولُ الوضعِ لا يُعتبرُ ... إذ ليسَ في حالِ القضايا أثرُ

لهُ لما قد مرَّ قبلُ فاستمع ... أنَّ مناطَ الحكمِ ذاتُ ما وُضع

ووصفُ ذي الحملِ ولا اخفاءَ في ... أنَّ العدولَ إنّما يكونُ في

مفهومِ ذي الوضعِ وباختلافهِ ما ... عُبّرَ عن شيءٍ بهِ لن يلزما

الخُلفُ في الحكمِ عليهِ بخلاف ... عدولِ ذي الحملِ فإنَّ الاختلاف

بهِ وبالتحصيلِ في نفسِ الخبر ... بالخُلفِ في مفهومِهِ لهُ أثر

فالحكمُ بالأمرِ الوجوديِّ منافٍ ... لحكمنا بالعدميِّ للخلاف

وغيرُ خافٍ أنَّ بالتحصيل ... وبعدولِ جانبِ المحمولِ

تربّعُ القسمةِ زيدٌ عالمُ ... وليسَ بالعالمِ أو لا عالمِ

أو ليسَ باللاعالمِ والأمثلة ... تدري بها أقسامُها مفصّلة

وضابطُ النسبةِ بعضِها إلى ... بعضٍ تراهُ ههنا مفصّلا

فإنَّ كلَّ خبرينِ اختلفا ... كيفَهُما وفي العدولِ ائتلفا

تناقضا بعدَ المراعاةِ لما ... في بابِهِ من الشروطِ لزما

وَإِنْ عَلَى الْعَكْسِ لِهَذَا كَانَتَا ‏ ‏ ‏ فَالنِّسْبَةُ الْعِنَادُ صِدْقًا ثَبَتَا

فِي حَالِ إِيجَابِهِمَا وَكَذَا بَا ‏ ‏ ‏ إِنْ كَانَ كَيْفُ الْخَبَرَيْنِ سَلْبَا

وَإِنْ تَرَ الْقَضِيَّتَيْنِ اخْتَلَفَا ‏ ‏ ‏ كَيْفًا وَفِي الْعُدُولِ لَمْ يَأْتَلِفَا

فَذَاتُ الْإِيجَابِ أَخَصُّ مُطْلَقَا ‏ ‏ ‏ مِنَ الَّتِي السَّلْبُ عَلَيْهَا صَدَقَا

لِأَنَّ الْإِيجَابَ إِذَا يَسْتَدْعِي ‏ ‏ ‏ فِيهَا وُجُودَ جُزْئِهَا ذِي الْوَضْعِ

مُحَقَّقًا يَكُونُ أَوْ مُقَدَّرًا ‏ ‏ ‏ وَالسَّلْبُ لَا يَلْزَمُهُ مَا ذُكِرَا

نَعَمْ إِذَا مَا وُجِدَ الْمَوْضُوعُ فِي ‏ ‏ ‏ سَالِبَةٍ تَلَازَمَا فَلْتَعْرِفِ

وَلَا الْتِبَاسَ فِي الْقَضَايَا الْأَرْبَعِ ‏ ‏ ‏ لَفْظًا وَمَعْنًى بَيْنَهَا لَمْ يَقَعِ

إِلَّا بِذَاتِ السَّلْبِ وَالتَّحْصِيلِ ‏ ‏ ‏ مَعْ رُتْبَةِ الْإِيجَابِ وَالْعُدُولِ

وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى ‏ ‏ ‏ مَضَى وَبِاللَّفْظِ تَرَاهُ أَدْنَى

فَفِي الثُّلَاثِيَّةِ فَالْقَضِيَّه ‏ ‏ ‏ مُوجِبَةٌ إِنْ تَكُ الْأَقْدَمِيَّه

عَلَى أَدَاةِ السَّلْبِ لِلرَّابِطَة ‏ ‏ ‏ وَذَاتُ سَلْبٍ إِنْ عَكَسْتَ كَانَتِ

وَفِي الثُّنَائِيَّةِ بِالنِّيَّةِ أَوْ ‏ ‏ ‏ بِالِاصْطِلَاحِ بَيْنَهُمْ كَانَ رَأَوْا

تَخْصِيصَ بَعْضِ اللَّفْظِ إِيجَابًا كَلَا ‏ ‏ ‏ وَبَعْضِهِ سَلْبًا كَلَيْسَ مَثَلَا

القضايا الموجهات

نِسْبَةُ مَحْمُولَاتِ الْأَخْبَارِ إِلَى ‏ ‏ ‏ مَوْضُوعِهَا فِي السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ لَا

تنفك في الواقع عن كيفيه ... عرفا تسمى مادة القضيه

مثل دوام او ضرورة ولا ... دوام كالامكان او ما شاكلا

وحيثما صرح في قضيه ... بما لذي النسبة من كيفيه

فسمها قضية موجهه ... واللفظ ذو دل يسمى بالجهه

وحيث بين الجهة المطابقه ... ونفس الامر فهي قطعا صادقه

كقولنا كل حمار حيوان ... ضرورة وان هما مختلفان

فهي لذاك الاختلاف كاذبه ... كما لوجوب كل عين ساكبه

ثم الموجهات لا محصوره ... في عدد لكنما المشهوره

منها التي في العادة البحث جرى ... عن حكمها وهي ثلاث عشرا

بسيطهن الست والمركبات ... سبع اولات البسط منهن اللوات

حقائق الكل بهن السلب ... فحسب او ايجابها فحسب

وما من السلب مع الايجاب أت ... تأليفها سميت المركبات

اولى البسائط الضرورية مع ... اطلاقها وهي التي الحكم يقع

بكون ذي النسبة فيها واجبه ... موجبة كانت اذا او سالبه

ما دام ذات جزءها الذي وضع ... لها وجود والمثال فاستمع

موجبة في قولنا كل جمل ... فحيوان بالوجوب وليقل

في السلب بالوجوب لا شيء من ... جميع خلق ربنا عنه غني

وبعد هاذات الدوام المطلقه … أعم من ذات الوجوب السابقه

وهي التي يحكم فيها بدوام … نسبتها ما دام موضوع الكلام

أخا وجود وسواء كانا … دوامها وجوبا او امكانا

كدائما كل بني حوى بشر … ودائما لا شيء منهم بحجر

ثالثها مشروطة ذات عموم … وهي التي يحكم فيها بلزوم

نسبتها إيجابا او حيث رفع … ما دام في الواقع وصف ما وضع

أي أنه في كل وقت الوصف … فاعتبر الوصف له كالظرف

كبالوجوب كل ماش حيوان … ما دام ماشيا وفي هذا بيان

وقد تقال للقضية التي … يحكم فيها بوجوب النسبة

بشرط وصف بهما قد وضعا … فذات ذي الوضع ووصفه معا

جزءان والوجوب إنما نسب … هنا المجموعهما فافهم تصب

تقول في التمثيل كل كاتب … ضرورة محرك اليد واجب

بشرط ان يكون كاتبا وقس … على المثالين ومنهما اقتبس

رابعة السائط العرفية … ذات العموم وذه القضية

يحكم فيها بدوام النسبة … ما دام ذو الوضع بذي القضية

متصفا بوصفه العنواني … كدائما كل فقير عاني

ما دام ذا فقر وضمن السابقه … امثلة بما الذي صادقه

خامسها مطلقة تعم ... وهي التي فيها يكون الحكم

بنسبة المحمول للموضوع ... بالفعل اي في الجملة الوقوع

ككل انسان فذو تنفس ... بعام الاطلاق ونحوه فس

ومثله بما مضى لا شيء من ... الانسان ذو تنفس فكن فطن

سادسها الممكنة التي تعم ... وهي التي يكون فيها حكمهم

على خلاف النسبة المذكوره ... بكونه منسلب الضروره

نحو بالامكان الذي يعم كل ... نار لها حرارة والسلب قل

لا شيء بارد من النار بما ... مر من الامكان فادروا فهما

اما المركبات فالمشروطه ... ذات الخصوص وهي المشروطه

ذات العموم مع قيد اللادوام ... بحسب الذات ورد ضمن الكلام

لا دائما على مثال العامه ... تجذبه امثال هذي تامه

ثاني المركبات ذات العرف ... مع الخصوص وهي ذات العرف

مع العموم وليهذي اللادوام ... قيد بحسب ذات موضوع الكلام

وان تزد لا دائما في الامثله ... فهي لذي امثلة مكملة

ذات الوجود اللاضرورية جات ... في عرفهم ثالثة المركبات

وهذه مطلقة ذات عموم ... مع كونها تقيدت باللالزوم

بحسب الذات واهل العرف ... ما اعتبروا القيد بحسب الوصف

وَزِدْ تَجِدُ الْأَمْثِلَةَ الْمُحَقَّقَهْ ... لَا بِاللُّزُومِ فِي مِثَالِ الْمُطْلَقَهْ

ثُمَّ الْقَضِيَّةُ الْوُجُودِيَّةُ ذَاتْ ... اللَّادَوَامِ رَابِعُ الْمُرَكَّبَاتْ

وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَتْ ... بِعَيْنِهَا لَكِنَّهَا قَدْ قُيِّدَتْ

بِاللَّادَوَامِ حَسَبَ الذَّاتِ وَرَدْ ... لَادَائِمًا كَيْ لِمِثَالِهَا تَجِدْ

خَامِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْوَقْتِيَّهْ ... وَهِيَ الَّتِي نِسْبَتُهَا الْحُكْمِيَّهْ

ضَرُورَةٌ فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ وُجُودْ ... مَوْضُوعِهَا عَيَّنَهُ بَعْضُ الْقُيُودْ

مَعَ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَامْ ... فِيهَا بِحَسَبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامْ

كَكُلُّ قَمَرٍ فَبِالضَّرُورَةِ ... مُنْخَسِفٌ فِي زَمَنِ الْحَيْلُولَةِ

لَادَائِمًا وَكَبِهَا لَا وَاحِدُ ... فِي زَمَنِ التَّرْبِيعِ مِنْهُ يُوجَدُ

مُنْخَسِفًا لَادَائِمًا أَوِ الْمُطْلَقَهْ ... وَقْتِيَّةً فِي كُتْبِهِمْ مُحَقَّقَهْ

فَهَذِهِ خَمْسٌ مَضَتْ مُقَرَّرَهْ ... سَادِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْمُنْتَشِرَهْ

وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَلْزَمُ ... سَلْبًا وَإِيجَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ

مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ... مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَامِ الذَّاتِي

كَـ بِالْوُجُوبِ كُلُّ نَسْلِ آدَمَا ... فِي زَمَنٍ مَا سَاكِنٌ لَادَائِمَا

وَكَبِهِ لَا شَيْءَ مِنْهُ ذُو نَفَسْ ... فِي زَمَنٍ مَا لَادَوَامًا وَلْيُقَسْ

وَأَهْمَلُوا الْمُطْلَقَةَ الْمُنْتَشِرَهْ ... وَعَدَّهَا مِنَ الثَّلَاثَ عَشْرَهْ

وَسَابِعُ الْمُرَكَّبَاتِ الْمُمْكِنَهْ ... ذَاتُ الْخُصُوصِ فَادْرِهَا مُبَيَّنَهْ

وَهِيَ الَّتِي بِحُكْمِ اَنْ يَرْتَفِعَا ... عَنْ جَانِبِ الْاِيجَابِ وَالسَّلْبِ مَعَا

وُجُوبُهَا الْمُطْلَقُ نَحْوُ الْاِنْسَانْ ... صَاحِبُ حَسَّاسٍ بِخَاصِّ الْاِمْكَانْ

رَكِبَهْ لَا شَيْءَ مِنْهُ كَاتِبُ ... فَافْهَمْ بِكَيْ تَعْنُو لَكَ الْمَطَالِبُ

وَالضَّابِطُ الَّذِي بِهِ الْمُرَكَّبَاتْ ... تُعْرَفُ مِنْ اَيِّ الْقَضَايَا وَاقِعَاتْ

فَاِنْ قَيْدُ اللَّادَوَامِ يُوجِبُ ... مُطْلَقَةً وَعَامَّةً تُرَكِّبُ

لَكِنَّهَا تُخَالِفُ الْمُقَيَّدَهْ ... فِي الْكَيْفِ لَا فِي الْكَمِّ فَهْوَ ذُو حِدَهْ

ذَانِ بِلَا ضَرُورَةٍ بِقَيْدِهِ ... مُمْكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ تُوجَدُ

لَكِنَّهَا تَاتِي خِلَافَ السَّابِقَهْ ... كَيْفًا وَفِي الْكَمِّ لَهَا مُوَافِقَهْ

وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْمُوَجَّهَاتْ ... مِنْ نِسْبَةٍ فَفِي الْمُطَوَّلَاتْ

فَصْلٌ فِي الْقَضَايَا الشَّرْطِيَّةِ

تَعْرِيفُ ذَاتِ الشَّرْطِ صَدْرَ الْبَابِ مَرْ ... وَلَيْسَ بِالتَّكْرَارِ يُحْمَدُ الْاَثَرْ

وَاَوَّلُ الْجُزْءَيْنِ مِنْهَا سُمِّيَا ... مُقَدَّمًا وَالثَّانِ يُدْعَى تَالِيَا

وَانْقَسَمَتْ هَذِي اِلَى مُنْفَصِلَهْ ... تَأْتِيكَ بَعْدُ وَاِلَى مُتَّصِلَهْ

فَذَاتُ الْاِتِّصَالِ قَالُوا مَا بِهَا ... حُكْمُ ثُبُوتِ نِسْبَةٍ اَوْ سَلْبِهَا

كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ اُخْرَى كَيْفَمَا ... يَكُونُ نَحْوُ اِنْ يَكُنْ هَذَا مَا

فَهْوَ جَمَادٌ لَيْسَ اِنْ يَكُنْ فَرَسْ ... فَهْوَ جَمَادٌ وَعَلَى ذَا فَلْيُقَسْ

وانقسمت الى لزوم واتفاق | ولم يضق عن شرح قسميها النطاق

اولاهما ما صدق تاليهما على | تقدير صدق الصدر حتما حصلا

بمقتضى علاقة بينهما | يلزم تاليها بها المقدما

كقولنا ان تطلع الغزالة | فالليل مفقود وقس مثاله

وذات الاتفاق ما به حصل | توافق الجزءين صدقا والمثل

ان كانت الفضة بيضا فالذهب | احمر فاعرفه واجمل في الطلب

وذات الانفصال اقسام فما | فيها تنافي الخبرين حكما

او نفيه في الكذب والصدق معا | فللحقيقة انسبنها واسمعا

مثالها موجبة ذا الرجل | اما عصام او سواه يحصل

وهي من الشيء مع النقيض او | مع المساوي للنقيض قد بنوا

والسلب فيها ليس هذا الجسم | اما طويل او نبات ينمو

او بالتنافي او بنفيه حكم | في صدق فيها فحسب فهي تتسم

مانعة الجمع وقس على المثل | بنحو ذا اما حمار او جمل

وهي من الشيء مع الاخص من | نقيضه التركيب فيها قد ضمن

او حالة التكذيب فيها حكما | بما مضى فحقها ان توسما

مانعة الخلو نحو الازرق | اما يكن في الماء او لا يغرق

تركيب هذه من الشيء معا | اعم من نقيضه قد وقعا

واعلم بأن هذه المنفصلات | للاتفاق والعناد آيلات

أما العناديات منها فهي ما | فيها تنافي الطرفين لزما

لذاتي الجزءين واطلب المثال | إن شئته مما ذكرت في الأول

والاتفاقيات ما التمانع | فيها بمحض الاتفاق واقع

كمثل إما أن يكون ذا جدا | أو أسود للحداء إلا أسودا

واستخرج المثال للمانعتين | خلوا وجمعا بقلب النسبتين

والسلب والإيجاب في الشرطيه | ليس بحسب جزءي القضيه

إيجابا أو سلبا ولكن حيثما | ثبوت الاتصال فيهما حكما

أو انفصال فهي قالوا الموجبه | وما بها رفع الثبوت السالبه

فقد يكون الطرفان سالبين | لذات إيجاب ورب موجبين

لذات سلب طرفيها وقعا | فع البيان فالأريب من وعى

فصل

ليس مناط الصدق والكذب بها | بصدق الأجزاء ولا بكذبها

بل المناط الحكم في المتصله | بالاتصال وهو في المنفصله

بالانفصال وإذا ما طابقا | الحكم للواقع كان صادقا

وكاذب إن لم يطابقه ولا | عبرة بالجزءين كيف حصلا

ثُمَّ إِذَا نَسَبْتَ جُزْءَيْهَا إِلَى ... مَا كَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهَا حَصَلَا

مِنْ ذَاكَ بَعْدَ الْحَلِّ إِمَّا صَادِقَانْ ... أَوْ كَاذِبَانِ أَوْ هُنَاكَ الصَّدْرُ كَانْ

ذَا الصِّدْقِ وَالتَّالِي يَكُونُ ذَا كَذِبْ ... أَوْ عَكْسُهُ وَالْحَصْرُ فِي هَذِي يَجِبْ

وَلْنُفْصِحِ الْآنَ بِذِكْرِ ضَبْطِ ... تَرْكِيبِ كُلٍّ مِنْ ذَوَاتِ الشَّرْطِ

مِنْ أَيِّ قِسْمٍ فِيهِ صِدْقُهُمَا يَقَعْ ... وَكِذْبُهَا فَذَاتُ الْاتِّصَالِ مَعْ

لُزُومِهَا مُوجَبَةً إِذَا أَتَتْ ... تَصْدُقُ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنِ رُكِّبَتْ

أَوْ كَاذِبَيْنِ وَكَذَا تَالٍ صَدَقْ ... وَكَاذِبٍ مُقَدَّمٍ بِهِ ارْتَفَقْ

وَعَكْسُ ذَا اسْتُحَالَ فِي الْكُلِّيَّهْ ... وَمُمْكِنٌ إِنْ كَانَ فِي الْجُزْئِيَّهْ

وَهَكَذَا تَرْكِيبُ ذِي الْمُوجَبَةِ ... كَاذِبَةً مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ

أَمَّا بِذَاتِ الِاتِّفَاقِ فَاسْمَعِ ... تَفْصِيلَهَا الْمَرْعِيَّ أَوَّلًا وَعِ

فَإِنَّمَا الصِّدْقُ بِتَالِيهَا يَجِبْ ... وَفِي الْمُقَدَّمِ احْتِمَالٌ لِلْكَذِبْ

يَكُونُ أَوْ يَكُونُ قَطْعًا صَادِقَا ... وَهِيَ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي قَدْ سَبَقَا

أَعَمُّ وَهِيَ عَنْ ذَوِي صِدْقٍ إِذَا ... تُرُكِّبَتْ تَصْدُقُ قَطْعًا وَكَذَا

عَنْ كَاذِبٍ مُقَدَّمٍ بِصَاحِبُ ... لِصَادِقٍ تَالٍ وَحِينَ تَكْذِبُ

فَعَنْ ذَوِي كِذْبٍ وَعَنْ مُقَدَّمِ ... يَصْدُقُ مَعْ كَاذِبِ تَالٍ فَاعْلَمِ

وَأُخْتُهَا ذَاتُ الْخُصُوصِ صَدَقَتْ ... قَطْعًا إِذَا عَنْ صَادِقَيْنِ رُكِّبَتْ

وَحَيْثُ مِنْ غَيْرِهِمَا تُرَكَّبُ ... مِنْ أَيِّ الْاقْسَامِ فَقَطْعًا تَكْذِبُ

وَيَسْتَقِيمُ الْحَصْرُ فِي الَّذِي ذُكِرْ   مِنَ التَّرَاكِيبِ إِذَا لَمْ نَعْتَبِرْ
فِي الِاتِّفَاقِيَّاتِ أَنْ لَا تُوجَدَا   عَلَاقَةٌ بِهَا اللُّزُومُ اطَّرَدَا
أَمَّا لَدَى اعْتِبَارِ فَقْدِهَا فَفِي   كُلِّ ذَوَاتِ الِاتِّفَاقِ الْكَذِبُ فِي
تَرْكِيبِهَا مِنْ أَيِّ قِسْمٍ مُمْكِنُ   لَدَى وُجُودِهَا وَهَذَا بَيِّنُ
وَجَازَ فِي ذَاتِ اللُّزُومِ الْكَذِبُ فِي   أَرْبَعَةِ الْأَقْسَامِ حَيْثُ تَنْتَفِي
أَمَّا ذَوَاتُ الْفَصْلِ إِذْ تُؤَلَّفُ   فَمِنْ ثَلَاثَةٍ لِمَا سَتَعْرِفُ
أَنَّ امْتِيَازَ صَدْرِهَا عَنْ مَا تَلَا   بِالطَّبْعِ مُنْتَفٍ لِذَاكَ جُعِلَا
مُمَيِّزُ الْقِسْمَيْنِ بِالْوَضْعِ فَقَطْ   قِسْمًا فَتَرْكِيبُ الصَّوَادِقِ انْضَبَطْ
ذَاتِ اتِّفَاقٍ أَوْ عِنَادٍ إِنْ أَتَتْ   مُوجَبَةً مِنَ الْحَقِيقِيِّ رُكِّبَتْ
عَنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ مَانِعَهْ   جَمْعًا فَعَنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَاقِعَهْ
وَكَاذِبَيْنِ وَالَّتِي قَدْ مَنَعَتْ   خُلُوًّا الصِّدْقُ بِهَا إِنْ رُكِّبَتْ
مِنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ صَادِقَيْنْ   وَلَمْ يَسُغْ تَرْكِيبُهَا مِنْ كَاذِبَيْنْ
أَمَّا ذَوَاتُ الِانْفِصَالِ الْمُوجَبَهْ   فَفِي كِلَا النَّوْعَيْنِ تَأْتِي كَاذِبَهْ
مِنَ الْحَقِيقِيِّ إِذَا مِنْ صَادِقَيْنْ   تَرَكَّبَتْ أَوْ رُكِّبَتْ مِنْ كَاذِبَيْنْ
وَذَاتُ مَنْعِ الْجَمْعِ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنْ   تَرَكَّبَتْ تَكْذِبُ دُونَ الْآخَرَيْنْ
وَتَكْذِبُ الْمَانِعَةُ الْخُلُوِّ   عَنْ كَذِبِ تَالِيهَا مَعَ الْمَتْلُوِّ
أَمَّا إِذَا فَقْدُ الْعَلَاقَةِ اعْتُبِرْ   كَمَا بِذَاتِ الِاتِّصَالِ قَدْ ذُكِرْ

فالاتفاقيات طرا تكذب ... ان وجدت من ايهما تركب

وعند فقدها العناديات ... من اي قسم كان كاذبات

وتصدق السالبة الشرطيه ... من اي نوع كانت القضيه

عن كل ما تكذب عنه الموجبه ... اذ كذبها يوجب صدق السالبه

وعكسه اذ صدق الايجاب قضى ... لكذب السلب وشرحه مضى

فصل

للحصر والاهمال والشخصيه ... يكون في القضية الشرطيه

لكنها ليست بحسب ما وقع ... من تلك في اجزائها فيتبع

بل ارتباط هذه الاحوال ... حسب عنادها والاتصال

فانما المحصورة الكليه ... حيث يكون التال في القضيه

ملازما للصدر في المتصله ... اوذا عناد في العنادية له

في كل الازمان والاوضاع بما ... يمكن ان يجامع المقدما

وشذ لكلية ذات الاتفاق ... ايضا وقوع الطرفين في السياق

من الحقيقي والا لم تجي ... اذ جائز كذبهما في الخارج

وحيث كان الحكم غير عائد ... على جميع ما مضى بواحد

من ذين فالمحصورة الجزئيه ... تكون والمهملة الشرطيه

إن أهمل الحكم على الأوضاع ... كمن يزرنا فهو ذو انتفاع

أما خصوصيتها فحيثما ... فيها بوصل أو بفصل حكما

على معين من الأوضاع ... كمن يزرنا الآن فهو الواعي

والسور في الموجبة الكلية ... إن تك من متصل الشرطية

متى ومهما وكذاك كلما ... وذات الانفصال لفظ دائما

وهو من النوعين مهما شئته ... للسالب الكلي ليس البتة

ولفظ قد يكون في الشرطية ... لذات الإيجاب مع الجزئية

أما ذوات السلب والجزئية ... في نوعي القضية الشرطية

عن سورها قد لا يكون ينبي ... كذاك إدخال أداة السلب

من قبل سور الموجب الكلي في ... كليهما فاغتن بهذا واكتف

كليس مهما أو كليس كلما ... وفي ذوات الفصل ليس دائما

وحيثما أطلقت في المتصلة ... لفظ إذا وإن ولو فمهملة

أما لذات الفصل فالإهمال أن ... تطلق إما وكذا أو فافهمن

وإن ترد إيضاحها بالأمثلة ... ففي مطول لا تهم مفصله

وإنما بشرحها الإطالة ... لم تحتملها هذه العجالة

فصل في تركيب الشرطيات

قدمرّ قبلُ انَّ ذاتَ الشرطِ ما … الى قضيتينِ حلُّها انتمى

فليكنِ الجزءآنِ ذا اتي حملِ … او رتبي و متصلٍ بها او منفصلِ

او ذاتَ حملٍ قارنت متصله … او ركبت منها ومن منفصله

او ذاتَ الاتصالِ مع ما انفصلت … فهذه ستةُ اقسامٍ وفت

لكنما الثلاثةَ الأخيره … بالانقسام ههنا جديره

في ذاتِ الاتصالِ كلُّ واحدِ … منهما الى قسمين لازم آئدِ

وذاك باعتبارِ كلٍ منهما … مقدمًا او تاليًا واِمّا

لم يكُ ذا التقسيمُ حالَ الفصلِ … ملتزمًا لانَّ حالَ كلِّ

جزءٍ مع الآخرِ منها واحدٌ … كلٌّ لثانيهِ بها معاندُ

فضمنها الترتيبُ بين الطرفين … بالوضعِ لا بالطبعِ عارضٌ لذين

وليس هذا الحالِ فيما اتصلا … بل صدرُها مميزٌ عمّا تلا

بالطبعِ فيها اذ هُنا المقدَّمُ … ملزومُ تاليها وهذا لازمُ

فقد يكون الصدرُ ملزومًا هُنا … وغيرَ لازمٍ فقد تعينا

بان يكونَ الصدرُ صدرًا وكذا … تاليهِ تاليًا ومن ذا اُخذ

انّ لتراكيب ذواتِ الاتصال … تسعةُ اقسامٍ تبينُ بالمثالِ

فاطلبهُ في المطولاتِ تهدى
فانّهُ في النظمِ صعبٌ جدًّا

لأنّ في جميعها الأصل معا ... نقيض عكس ينتج الممتنعا

والعكس إلى عرفيّة لا دائمه ... في البعض ذا إلى الخصوص فافهمه

وما لغيرهنّ من قضيّه ... عكس من السوالب الكلّيّه

بالنقض في الكلّ فربّما يكون ... في ذي القضايا الأصل صادقاً بدون

أن يصدق العكس ومنه عُلما ... بأنّه للأصل ليس لازما

وإن تكن جزئيّة فالخاصّتان ... لذات عرف وخصوص يعكسان

وسائر السوالب الجزئيّه ... لا عكس فيها عند ذي الرويّه

أمّا ذوات الشرط في ذا الباب ... فذات الاتّصال والإيجاب

جزئيّة تكون أو كلّيّه ... تعكس بالموجبة الجزئيّه

وإن تكن سالبة كلّيّه ... فعكسها كنفسها القضيّه

والسالب الجزئيّ ليس ينعكس ... لما مضى فاطلبه ثمّ واقتبس

هذا إذا ما كانت المتّصله ... ذات لزوم واستعن بالأمثله

وإن تكن ذات اتّفاق خصّصت ... فليس من فائدة إن عكست

لأنّ معناها وفاق صادق ... لصادق وذاك عين السابق

وذات الاتّفاق والعموم لا ... عكس لها كما رواه العقلا

والعكس في ذوات الانفصال ... تصويره ممتنع فالتالي

ليس بممتاز عن المقدّم ... بحسب الطبع فحقّق وافهم

عكس النقيض

عَكْسُ النَّقِيضِ وَهُوَ غَيْرُ العَابِرِ	تَبْدِيلُ كُلٍّ بِنَقِيضِ الآخَرِ
مَعَ بِقَاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِ كَمَا	فِي كُلِّ عَاكِسٍ فَتَحِّ اِذْ لَزِمَا
عَكْسُ نَقِيضِهِ بِكُلٍّ لَا شَجِي	لَا عَاشِقٌ وَقِسْ عَلَيْهِ مَا يَجِي
وَاحْكُمْ هُنَا فِي المُوجِبَاتِ مُلْزِمَا	فِي المُسْتَوِي لِلسَّالِبَاتِ لَزِمَا
وَعَكْسُهُ فَالمُوجِبُ الكُلِّيُّ	بِعَكْسِهِ كَنَفْسِهِ حَرِيُّ
وَالمُوجِبُ الجُزْئِيُّ لَيْسَ يَنْعَكِسْ	مُطَّرِدًا لِمَا مَضَى فَانْظُرْ وَقِسْ
وَهَهُنَا عَكْسُ السَّوَالِبِ امْتَنَعْ	اِلَّا اِلَى جُزْئِيَّةٍ فَقَدْ يَقَعْ
وَرَاعِ قَلْبَ الحُكْمِ فِي المُوَجَّهَاتِ	بَيْنَ ذَوَاتِ سَلْبِهَا وَالمُوجِبَاتِ
فَثَمَّ مِنْهَا سَالِبَاتٌ سَبْعُ	كُلِّيَّةٌ فِي عَكْسِهِنَّ المَنْعُ
بِالمُسْتَوِي مُوجِبَاتُهَا هُنَا	لَمْ تَنْعَكِسْ لِمَا هُنَا لَكَ بُيِّنَا
ذَاتَا الوُجُودِ هُنَّ وَالوَقْتِيَّتَانْ	وَعَامَّةُ الاِطْلَاقِ وَالمُمْكِنَتَانْ
وَنَحْوُ سِتٍّ سَالِبَاتٌ تَنْعَكِسْ	فَعَكْسَ مُوجِبَاتِهَا هُنَا التَمِسْ
فَهَاهُنَا الدَّائِمَتَانِ يُعْكَسَانْ	دَائِمَةً كُلِّيَّةً وَالعَامَّتَانْ
عَكْسُهُمَا صَحَّ اِلَى عُرْفِيَّهْ	بِهَا العُمُومُ وَبِهَا الكُلِّيَّهْ
وَعَكْسُ ذَاتَيِ الخُصُوصِ اطَّرَدَا	عُرْفِيَّةٌ ذَاتُ عُمُومٍ قُيِّدَا

بِلَادَوَامِ البَعضِ دَ الْجُزْئِيَّات　　الْمُوجِبَاتُ العَكسُ فِيهَا غَيرُ آتْ

نَعَمْ بِعَكسِ الْخَاصَّتَيْنِ العَقدُ قَاضْ　　لِخَاصَّةٍ عُرْفِيَّةٍ بِالِافْتِرَاضْ

أَمَّا ذَوَاتُ السَّلبِ فَالقَضِيَّه　　كُلِّيَّةً جَاءَتْكَ أَوْ جُزْئِيَّه

لَمْ تَنْعَكِسْ كُلِّيَّةً أَصلاً لِمَا　　فِي مُسْتَقِيمِ العَكسِ قَدْ تَقَدَّمَا

وَتُعْكَسُ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَان　　فِي الِاصْطِلَاحِ لِلعُمُومِ يُنْسَبَانِ

حِينِيَّةً مُطْلَقَةً وَالْخَاصَّتَان　　لَمَّا يُقَيَّدِ اللَّادَوَامِ يُعْكَسَان

وَتُعْكَسُ المُطْلَقَهُ الَّتِي تُقْسَمُ　　كَنَفْسِهَا شَرْطِيُّهَا عِنْدَهُمْ

لِذَاتِي الوُجُودِ عَكْسُ يُنْفَى　　وَكِلْتَي الوَقْتِيَّتَيْنِ أَيْضَا

وَالْمَنْعُ فِي المُمْكِنَتَيْنِ قَدْ رُوِي　　عَلَى قِيَاسِ مَا مَضَى فِي المُسْتَوِي

وَمَا بِهِ فِي الْمُسْتَقِيمِ بُيِّنَا　　لُزُومُ مَصْدَقِ العَكسِ فَهُوَ هٰهُنَا

بِعَيْنِهِ الْبَيَانُ فِي هٰذَا عَلَى　　لُزُومِهِ وَكُلُّ نَقْضٍ حَصَلَا

يُوجِبُ مَنْعَ العَكسِ ثُمَّ فَهُوَ فِي　　هٰذَا هُوَ الْمَانِعُ وَالْفَرْقُ نُفِي

نَخُذْ بِذَا الضَّابِطِ وَاحْفَظْ مَا مَضَى　　مِنَ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلْقَ الغَرَضَا

هٰذَا هُوَ المُوَافِقُ الَّذِي اشْتَهَرْ　　وَكَانَ عِنْدَ الأَقْدَمِينَ الْمُعْتَبَرْ

أَمَّا المُخَالِفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَهْ　　جُلُّ الأَخِيرِينَ مِنَ المَنَاطِقَه

فَذَاكَ تَبْدِيلُكَ فِيهِ الأَوَّلَا　　مِنْ طَرَفَيْهَا بِنَقِيضِ مَا تَلَا

وَجَعْلُكَ التَّالِي عَيْنَ الأَوَّلِ　　مَعَ اخْتِلَافِ الكَيْفِ فَاعْرِفْ اعْقِلِ

وَمَعْ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْمِثَالُ كُلْ ... مُنَافِقٍ جَهَنَّمِيٌّ ثُمَّ قُلْ

لَاشَيْءَ مِمَّا لَيْسَ بِالْجَهَنَّمِي ... مُنَافِقٌ وَاللهُ عَوْنُ الْمُسْلِمِ

وَفِيهِ حُكْمُ الْمُوجِبَاتِ مَا حُكِمْ ... فِي سَالِبَاتِ الْمُسْتَوِي وَقَدْ عُلِمْ

لَاعَكْسُهُ وَإِنْ تُرِدْ تَحْصِيلَهُ ... فَرَاجِعِ الْكُتُبَ تَجِدْ تَفْصِيلَهُ

تَلَازُمُ الشَّرْطِيَّاتِ

تَسْتَلْزِمُ الْمُوجِبَةُ الْمُتَّصِلَهْ ... كُلِّيَّةً اللُّزُومِ لِلْمُنْفَصِلَهْ

مَانِعَةِ الْجَمْعِ مِنَ الْمُقَدَّمِ ... أَيْ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِيضِ الْآخَرِ

وَمَانِعُ الْخُلُوِّ وَالْجُزْءَانِ ... نَقِيضُ مُتْلُوٍّ وَعَيْنُ الثَّانِي

وَحَيْثُمَا تَحَقَّقَ الْمَنْعَانِ ... عَلَى اللُّزُومِ يَتَعَاكَسَانِ

وَإِنْ حَقِيقَةٌ وَفَصْلٌ جُمِعَا ... اِسْتَلْزَمَتْ مُتَّصِلَاتٍ أَرْبَعَا

يَأْتِي بِمَا مُقَدَّمُ اثْنَتَيْنِ ... فِي النَّظْمِ عَيْنَ أَحَدِ الْجُزْئَيْنِ

وَاجْعَلْ نَقِيضَ الْآخَرِ التَّالِي فِي ... كِلَيْهِمَا وَلَيْسَ هٰذَا بِالْخَفِي

وَالْأُخْرَيَانِ فِيهِمَا الْمُقَدَّمُ ... نَقِيضُ إِحْدَى الطَّرَفَيْنِ يُنْظَمُ

وَاجْعَلْ لَدَى التَّرْكِيبِ عَيْنَ الْآخَرِ ... تَالِي ذَاتِ الِاتِّصَالِ تَظْفَرِ

وَكُلُّ فَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ ... لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوِّ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ

تَسْتَلْزِمُ الْأُخْرَى إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ ... نَقِيضَيِ الْجُزْءَيْنِ فِيهِمَا زُكِنْ

الْقِيَاس

حَدُّ الْقِيَاسِ عِنْدَهُمْ قَوْلٌ نُظِمْ … مِنْ خَبَرَيْنِ حَيْثُ سُلِّمَا لَزِمْ

عَنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ لِذَاتِهِ خَبَرْ … آخَرُ مَدْعُوٌّ نَتِيجَةَ النَّظَرْ

وَهُوَ أَذْ [illegible] يَا أَخَا الذَّكَاءِ … قِسْمَانِ فَالْأَوَّلُ الِاسْتِثْنَائِيْ

وَهْوَ إِذَا مَا كَانَ ذِكْرُ مَا نَتَجْ … أَوِ النَّقِيضِ فِيهِ بِالْفِعْلِ نُدْرِجْ

كَإِنْ يَكُنْ هَذَا الْأَمِيرُ أَكْمَهْ … فَإِنَّهُ أَعْمَى إِذِ الْأَكْمَهْ

أَكْمَهُ فَالنَّاتِجُ فَهْوَ أَعْمَى … وَعَيْنُهُ مَذْكُورَةٌ وَأَمَّا

إِنْ قُلْتَ لَكِنْ لَيْسَ أَعْمَى نَتَجَا … فَلَيْسَ بِالْأَكْمَهِ وَالنَّقِيضُ جَا

وَإِنْ تُرِدْ قِسْمَ الْقِيَاسِ الثَّانِي … فَهْوَ الَّذِي يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِي

وَهْوَ الَّذِي لَمْ يَكُ فِيهِ ذِكْرُ مَا … يَنْتِجُ فِعْلًا لَا كَمَا تَقَدَّمَا

كَقَوْلِنَا كُلُّ ثَقِيلٍ مُحْوَجُ … وَكُلُّ مُحْوَجٍ لِغَيْرٍ يَنْتِجُ

كُلُّ ثَقِيلٍ فَلِغَيْرٍ وَنُسِبْ … لِلْحَمْلِ أَوْ لِلشَّرْطِ فَاعْرِفْهُ تُصِبْ

وَسَمِّ فِي الْحَمْلِيِّ حَدًّا أَصْغَرَا … مَوْضُوعَ مَا يَنْتِجُ وَادْعُ أَكْبَرَا

مَحْمُولَهُ وَاسْمَ الْقَضِيَّةِ الَّتِي … فِي ضِمْنِهَا الْأَصْغَرُ صُغْرَى أَثْبِتِ

وَمَا بِهَا الْأَكْبَرُ كُبْرَى وَادْعُ مَا … كُرِّرَ حَدًّا وَسَطًا بَيْنَهُمَا

وَسِمْ ضَرْبًا بِاقْتِرَانِ الصُّغْرَى … كَمًّا وَكَيْفًا فِيهِمَا بِالْكُبْرَى

وهيئة التأليف من وضع الوسط ... وحمله الشكل فيا بالغلط

وهو على اربع هيئات فقط ... فالاول الذي به الحد الوسط

محمول صغراه وموضوع من ... كبراه نحو كل وال مغتني

وكل مغتن اخو طغيان ... وقس على مثاله والثاني

ما فيهما الاوسط محمولا وقع ... كقولنا كل اخي جهل لكع

وليس واحد من آل احمد ... بلكع فليس فيهم تسعد

وثالث الاشكال ما الاوسط فيه ... موضوع كل مثله كل فقيه

ذو حدة وكل ذي فقه علي ... ورابع الاشكال عكس الاول

كقولنا كل جهول ذو عمى ... وكل احمق جهول فاعلما

والاول الاصل وفي الانتاج ... الى الدليل ليس ذا احتياج

والشرط في انتاجه في الصغرى ... ايجابها كلية في الكبرى

ضروبه اربعة فالاول ... كليتا القضيتين تحصل

فيه وايجابهما شرطته ... موجبة كلية نتيجته

والثان من كليتين موجبه ... صغرى وكبراه تكون سالبه

فينتج السالبة الكليه ... والثالث الصغرى به جزئيه

مع شرط ايجابهما والطالع ... موجبة جزئية والرابع

موجبة جزئية صغراه ... سالبة كلية كبراه

سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ نَتِيجَتُهْ ... وَفِي مُطَوَّلَاتِهِمْ أَمْثِلَتُهْ

وَالشَّرْطُ فِي الثَّانِي مِنَ الْأَشْكَالِ جَا ... كُلِّيَّةُ الْكُبْرَى بِهِ لِيُنْتِجَا

مَعَ اخْتِلَافٍ لِلسَّلْبِ وَالْإِيجَابِ فِي ... قَضِيَّتَيْهِ وَالضُّرُوبَ فَاعْرِفِ

فَالْأَوَّلُ الْوَاقِعُ مِنْ قَضِيَّتَيْنْ ... مُوجِبَةٌ صُغْرَاهُمَا كُلِّيَّتَيْنْ

وَالثَّانِ مَا تَكُونُ فِيهِ الصُّغْرَى ... سَالِبَةً كُلِّيَّةً وَالْكُبْرَى

مُوجِبَةً كُلِّيَّةً وَالثَّالِثُ ... صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ لَا تُنَاكِثُ

مَعَ كَوْنِهَا جُزْئِيَّةً وَالْكُبْرَى ... سَالِبَةً كُلِّيَّةً وَالصُّغْرَى

مِنْ رَابِعٍ سَالِبَةٌ جُزْئِيَّهْ ... وَأُخْتُهَا مُوجِبَةٌ كُلِّيَّهْ

فِي أَوَّلَيْ هٰذِي الضُّرُوبِ الطَّالِعُ ... سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالْوَاقِعُ

نَتِيجَةً فِي الْآخِرَيْنِ السَّالِبَةْ ... جُزْئِيَّةً فَاعْرِفْهُ وَامْنَحْ طَالِبَهْ

وَالْخُلْفُ فِي الْكُلِّ عَلَى الْإِنْتَاجِ ... يَدُلُّ تَدْرِيهِ بِالِاسْتِخْرَاجِ

وَعَكْسُكَ الْكُبْرَى لِيُرْتَدَّ إِلَى ... أَوَّلِهَا بِثَالِثٍ وَأَوَّلَا

وَالثَّانِ بِالْعَكْسِ لِصُغْرَاهُ يَجِي ... فَالْعَكْسُ لِلتَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّاتِجِ

وَفِي الْأَخِيرَيْنِ يَكُونُ الِافْتِرَاضْ ... لِصِحَّةِ الْإِنْتَاجِ بِالْبَيَانِ فَاضْ

وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ لَيْسَ نَاتِجَا ... إِلَّا إِذَا الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ جَا

مَعْ كَوْنِهَا أَوْ أُخْتِهَا كُلِّيَّهْ ... وَسِتَّةٌ ضُرُوبُهُ جَلِيَّهْ

فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْقَضِيَّتَانْ ... مُوجَبَتَانِ وَهُمَا كُلِّيَّتَانْ

وَالثَّانِ مَا الْمُوجِبَةُ الْكُلِّيَّه ... صُغْرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّه

كُبْرَاهُ وَالثَّالِثُ صُغْرَى مُوجِبَه ... جُزْئِيَّةٌ بِهِ وَكُبْرَى مُوجِبَه

كُلِّيَّةٌ وَالرَّابِعُ الصُّغْرَى بِهِ ... مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَانْتَبِهِ

سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُ ... خَامِسُهَا مُوجِبَةٌ صُغْرَاهُ

كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُمَا تُلَابِسُ ... إِيجَابَهَا الْجُزْئِيَّ ثُمَّ السَّادِسُ

صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ وَالْكُلِّيَّه ... وَالسَّلْبُ فِي كُبْرَاهُ وَالْجُزْئِيَّه

فِي أَوَّلِ الْأَضْرُبِ تَلْقَ النَّاتِجَا ... وَثَالِثٍ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَا

مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَالْبَاقِيَه ... بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيِّ فِيهَا آتِيَه

بِالْخُلْفِ فِي الْكُلِّ وَعَكْسِ الصُّغْرَى ... لَا فِي الْأَخِيرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرَى

وَفِي سِوَى لِأَوَّلٍ وَالثَّانِي اسْتُدِلْ ... بِالِافْتِرَاضِ وَبِخَامِسٍ نُقِلْ

بِالْعَكْسِ لِلْكُبْرَى فَلِلتَّرْتِيبِ ... فَالنَّاتِجُ الْمُسْتَلْزِمُ الْمَطْلُوبِ

وَالشَّرْطُ فِي الرَّابِعِ فَرْدُ أَمْرَيْن ... إِمَّا بِأَنْ نُوجِبَ فِيهِ الْخَبَرَيْن

وَنَجْعَلَ الصُّغْرَى بِهِ كُلِّيَّه ... وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّه

وَفَرْدُهُ الْقَضِيَّتَيْنِ آتِيَه ... كُلِّيَّةً أَضْرُبُهُ ثَمَانِيَه

فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ كِلْتَاهُمَا ... مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا

كِلْتَاهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْكُبْرَى ... جُزْئِيَّةٌ وَثَالِثٌ مِنْ صُغْرَى

سَالِبَةٍ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَان ... قَضِيَّتَاهُ وَكَذَاكَ يَأْتِيَان

فِي رَابِعِ الأَضْرُبِ لَكِنْ تُوجِبُ … صُغْرَاهُمَا خَامِسُهَا بُرَكَّبُ

مِنْ ذَاتِ إِيجَابٍ مَعَ الْجُزْئِيَّهْ … صُغْرَى وَمِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّهْ

كُبْرَى وَأَمَّا سَادِسُ الأَضْرُبِ مِنْ … سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى وَمِنْ

مُوجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى يَقَعْ … وَالسَّابِعُ الإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ مَعْ

كُلِّيَّةٍ وَالسَّلْبُ وَالْجُزْئِيَّهْ … بِأُخْتِهَا وَالثَّامِنُ الْكُلِّيَّهْ

مَعْ كَوْنِهَا سَالِبَةً صُغْرَاهُ … مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً كُبْرَاهُ

فِي الأَوَّلَيْنِ فَالْقِيَاسُ يُنْتِجُ … مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَيَخْرُجُ

مَطْلُوبُ ثَالِثِ الضُّرُوبِ سَالِبَهْ … كُلِّيَّةً وَفِي الْبَوَاقِي سَالِبَهْ

جُزْئِيَّةً بِالْخُلْفِ فِي الْخَمْسِ الأُوَلْ … وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبَ وَالنَّاتِجَ دَلْ

فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَيْهِ بَلْ وَفِي … ثَامِنِهَا إِنْ شَرْطُهُ لَمْ يَنْتَفِ

مِنْ كَوْنِ إِحْدَى الْخَاصَّتَيْنِ الطَّالِعَا … وَعَكْسُكَ الْقَضِيَّتَيْنِ وَقَعَا

دَلِيلُهُ بِرَابِعٍ وَخَامِسٍ … وَعَكْسُكَ الصُّغْرَى دَلِيلُ السَّادِسِ

فِي الْخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لَا غَيْرُ وَفِي … ثَالِثِهَا وَتَالِيَيْهِ قَدْ قُفِي

وَعَكْسُكَ الْكُبْرَى دَلِيلُ الطَّالِعِ … فِي الأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ

وَخَامِسٍ مِنْهَا وَذَاتَيِ الْخُصُوصْ … مِنْ سَابِعِ الأَضْرُبِ وَاسْتَقْرِ النُّصُوصْ

مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ تَأْمَنِ الْخَطَا
وَعَنْ خَفِيِّ السِّرِّ تَكْشِفِ الْغِطَا

فصل

نعم لإنتاج قياس ما اختلط … من الموجهات أيضا يشترط

في أول الأشكال كون الصغرى … فعلية وفيه مثل الكبرى

ينتج إن كانت سوى المشروطتين … ولو تكن أيضا من العرفيتين

وإن تكن كبراه من ذي الأربع … ينتج كالصغرى بتفصيل رعي

وذاك أن تحذف عما نتجا … قيد الوجود حيث في صغراه جا

وتحذف الضرورة التي أتت … بها فحسب أي نوع وقعت

ثم إذا كان بكبراه وقع … قيد وجود ضمه لما طلع

والثان من الأشكال للإنتاج فيه … شرطان فالأول أن تكون فيه

واحدة الدائمتين صغرى … أو أن تكون فيه نفس الكبرى

من القضايا الست في الانعكاس … والثان فادرها لتعرف القياس

والثان من شرطيه أن صغراه … ممكنة كانت تكن كبراه

ذات ضرورة وإطلاق رعي … أو إحدى المشروطتين تقع

وحيث الإمكان بكبرى يشترط … كون الضرورية صغراه فقط

دائمة ينتج حيثما على … إحداهما صدق الدوام حصلا

وحيث لم يصدق فكالصغرى يقع … مع حذف قيد اللادوام إن وقع

وَحذفِ قيدِ اللاّ لُزُومِ وَاللُّزُومْ ... أيّ لُزُومٍ كانَ فاعْرِفْ مَا تَرُومْ

وَالشَّرْطُ فى الثَّالِثِ لِلانْتَاجِ ... فِعْلِيّةُ الصُّغْرٰى لِلانْدِرَاجِ

يَنْتجُ كالكُبْرٰى عَلَى السَّوِيَّه ... اِنْ تكُ غيْرَ الاَرْبع الوَصْفِيّه

وَاِنْ تَكُنْ مِنهَا فَنَقْلَ العَكْسِ مِنْ ... صُغْرٰى بِحذفِ اللاّ دَوَامِ مِنْ اِنْ

كَانَ مُقيَّدًا بِهٖ وَضُمّ لا ... دَوَامَ كُبْرَاهُ اِلَى مَا حصلا

وَرَابِعُ الاَشْكالِ لَمْ يُذْكَرْ هُنَا ... اِذْ طَالِبُ الحِكْمَةِ عَنْهُ فى غِنَا

فَهٰذِهِ الاضْرُبُ لِلاَشْكالِ ... عَاصِمَةُ المعْنَى عَنِ اخْتِلالِ

وَغَيْرُهُنّ فَاسِدُ النَّظْمِ عَقِيمْ ... فِى العَقْلِ عَنْ اِنْتَاجِ مَعْنًى مُسْتَقِيمْ

القِيَاسُ الشَّرْطِيّ الاِقْتِرَانِيّ

وَقَدْ بَسَطْنَا القَوْلَ فِى الحَمْلِيّ ... وَالْجُمْلُ الْكَلامُ فِى الشَّرْطِيّ

وَهْوَ الَّذِي فِي عُرْفِ اَهْلِ العَقْلِ ... مَا لَيْسَ مِنْ مَحْضِ ذَوَاتِ الحَمْلِ

بَلْ وَاحِدُ الجُزْءَيْنِ اَوْ كِلاهُمَا ... شَرْطِيّةٌ مَا لِيَكُونَ تَوْأَمَا

وَفِيهِ اَشْكالُ القِيَاسِ تَنْعَقِدْ ... وَاِنْ تُرِدْ تَرْكِيبَهُ مِنْهَا اجْتَهِدْ

وَاجْعَلْ لَدَى تَالِيفِهَا المُقَدّمَا ... فِى مَوْضِعِ المَوْضُوعِ وَالتَّالِيَ مَا

يُحْمَلُ وَاجْعَلْ عِنْدَ الاِسْتِخْرَاجِ ... كَمَا مَضَى شَرَائِطَ الانْتَاجِ

وَعِدَّةُ الاَضْرُبِ وَالنَّتَائِجُ فِى ... كَمٍّ وَفِى كَيْفٍ لِذَاكَ يَقْتَفِى

مِن غَيرِ مَا فَرقٍ نَعَم فِي الرَّابِع ... لَيسَ سِوَى خَمسَتِهِ ذَا طَالِع

وَهوَ إِلَى خَمسَةِ أَقسَامٍ رَجَع ... بِحَسَبِ مَا تَأْلِيفُهُ مِنهُ يَقَع

لِأَنَّهُ مِن ذَاتَيِ اتِّصَالِ ... يَكُونُ أَو مِن ذَاتَيِ انفِصَالِ

أَو ذَاتِ حَملٍ تَصحَبُ المُتَّصِلَة ... أَو تَصحَبُ القَضِيَّةَ المُنفَصِلَة

أَو كَانَ مِن شَرطِيَّتَينِ أُلِّفَا ... وَالوَصلُ وَالفَصلُ هُنَاكَ اختَلَفَا

هَذَا وَفِي كُلٍّ مِنَ الأَقسَامِ مَا ... يُقَارِبُ الطَّبعَ وَمَا لَا فَاعلَمَا

فَالأَوَّلُ المَطبُوعُ مِنهُ مَا الوَسَط ... تَمَامُ جُزءٍ مِن كِلَيهِمَا فَقَط

كُلَّمَا الشَّمسُ تَكُونُ طَالِعَه ... فَذِي حَقِيقَةُ النَّهَارِ وَاقِعَه

وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ ذَا وُقُوع ... فَالأَرضُ مُستَضِيئَةٌ بِهَا الرُّبُوع

نَتِيجَةُ القِيَاسِ غَيرُ خَافِيَه ... مُقَدَّمُ الأُولَى وَتَالِي الثَّانِيَه

وَهوَ مِنَ الثَّانِي الَّذِي الشَّرِكَةُ فِيه ... بَينَهُمَا جُزءٌ وَلَا تَمَامَ فِيه

وَإِنَّمَا يُنتِجُ مِن قَضِيَّتَين ... كُلِّيَّةٌ إِحدَاهُمَا مُوجِبَتَين

مَنعُ الخُلُوِّ صَادِقٌ عَلَيهِمَا ... وَالفِكرُ عَن نَظمِ المِثَالِ أَحجَمَا

وَهوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا الحَملِيَّه ... كُبرَاهُ وَالوَاسِطَةُ الشَّرطِيَّه

مِنهَا مَعَ التَّالِي مِنَ المُتَّصِلَه ... وَشَرطُهُ إِيجَابُهَا وَالأَمثِلَه

وَصُورَةُ النَّتَائِجِ المُستَخرَجَه ... فِي كُتُبِ القَومِ الطِّوَالِ مُدرَجَه

أَمَّا مِنَ الرَّابِعِ فَالمَطبُوعُ مَا ... كَانَت ذَوَاتُ الحَملِ فِيهِ مِثلَمَا

إِذَا بِهَا اسْتُثْنِيَتِ الْعَيْنَانِ — وَالْأُخْرَيَانِ فِيهِ يَأْتِيَانِ

مَهْمَا النَّقِيضَانِ هُنَاكَ اسْتُدْرِكَا — كَمَا مَضَى قَبْلُ بَيَانُ ذَلِكَا

أَمَّا اتِّفَاقِيَاتُ أَيِّ نَوْعِ — عَقِيمَةٌ فِي وَضْعِهَا وَالرَّفْعِ

اَلْقِيَاسُ الْمُرَكَّبُ

كُلُّ قِيَاسٍ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لَا — غَيْرُ بَسِيطٌ وَيُسَمِّي الْعُقَلَا

مُرَكَّبًا مَا مِنْ مُقَدَّمَاتِ — أُلِّفَ وَاثْنَتَانِ مُنْتِجَاتِ

مِنْهَا نَتِيجَةً وَذِي مَعْ أُخْرَى — مُنْتِجَتَانِ وَهَلُمَّ جَرَّا

إِلَى حُصُولِ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ — وَالسَّبَبُ الْمُحْوِجُ لِلتَّرْكِيبِ

أَنَّ الْقِيَاسَ الْآخَرَ الْمُحَصِّلَا — لِلنَّاتِجِ الْمَطْلُوبِ مُحْتَاجٌ إِلَى

إِثْبَاتِ جُزْئَيْهِ أَوِ الْبَعْضِ بِمَا — يُكْسَبُ مِنْ آخَرَ حَتَّى يَلْزَمَا

وَهَكَذَا إِلَى انْتِهَاءِ الْكَسْبِ — إِلَى الْبَدِيهِيِّ لِنَفْيِ التَّرْتِيبِ

فَهَذِهِ أَقْيِسَةٌ تَعَدَّدَتْ — تُحَصِّلُ الْمَطْلُوبَ مَهْمَا رُكِّبَتْ

وَحَيْثُمَا صُرِّحَ بِالنَّتَائِجِ — مَوْصُولُهَا يُسَمَّى وَمَهْمَا تُدْمَجِ

فِي ذَلِكَ التَّرْكِيبِ فَالْمَفْصُولُ — يُدْعَى وَفِي ذِكْرِ الْمِثَالِ طُولُ

قِيَاسُ الْخَلْفِ

أَمَّا قِيَاسُ الْخُلْفِ فَهُوَ مُسْتَفِيضْ ... إِثْبَاتُ مَطْلُوبٍ بِإِبْطَالِ النَّقِيضْ

فَمِنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَائِمَا ... تَرْكِيبُهُ الْأَوَّلُ يَأْتِي مِنْهُمَا

قِيَاسُ الِاقْتِرَانِ مِنْ مُتَّصِلَه ... تَلَازُمُ الْمَطْلُوبِ وَالنَّقِيضِ لَه

فِيهَا وَأُخْرَى مِثْلُهَا هِيَ الَّتِي ... بَيْنَ النَّقِيضِ وَالْمُحَالِ الثَّابِتِ

لُزُومُهَا وَذَا اللُّزُومُ رُبَّمَا ... يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لَا مَا قَدْ مَا

فَذَا الْقِيَاسُ الِاقْتِرَانِيُّ وَلَه ... نَتِيجَةٌ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلَه

بِهَا اللُّزُومُ بَيْنَ نَفْيِ مَا طُلِبْ ... وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْمُحَالِ وَالْكَذِبْ

ثَانِيهِمَا قِيَاسُ الِاسْتِثْنَاءِ مِنْ ... نَتِيجَةِ السَّابِقِ ذُو مَرَّتَيْنِ فَإِنْ

تَسْتَثْنِ فِي هٰذِي نَقِيضَ مَا تَلَا ... يَنْتِجْ نَقِيضَ صَدْرِهَا فَحَصَلَا

تَحَقُّقُ الْمَطْلُوبِ بِاللُّزُومِ ... بِهَا وَهٰذَا الضَّابِطُ الْعُمُومِي

وَإِنْ تُرِدْ تَفْصِيلًا أَوْ مِثَالًا ... فَرَاجِعِ الْكُتْبَ لَهُ الطِّوَالَا

الاستقراء

الْحُجَّةُ الَّتِي الْحَكِيمُ يَسْتَدِلْ ... فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّيٍّ نُقِلْ

مِنْ حُكْمِ جُزْئِيَّاتِهِ الِاسْتِقْرَا ... وَعَرَّفُوهُ بِرُسُومٍ أُخْرَى

وَهُوَ إِلَى الْمَوْصُوفِ بِالتَّمَامِ ... وَالْآخَرِ النَّاقِصِ ذُو انْقِسَامِ

فَذُو التَّمَامِ مِنْهُ مَا فِيهِ عَلَى ... حَالَةِ كُلِّيٍّ بِحَالٍ حَصَلَا

فِي كُلِّ جُزْءٍ يَأْتِهِ اسْتِدْلَالُكَا ... وَهُوَ يُفِيدُ الْعِلْمَ بَلْ وَذَلِكَا

تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِذَا دُعِيْ ... مُقَسَّمَ الْقِيَاسِ طِبْقَ الْوَاقِعِ

وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ حَالُ الْجُلِّ ... مِنْهَا عَلَى الْحُكْمِ بِهِ فِي الْكُلِّي

وَهُوَ لَدَى إِطْلَاقِ الِاسْتِقْرَا الْمُرَادْ ... وَلَيْسَ غَيْرُ الظَّنِّ مِنْهُ يُسْتَفَادْ

وَإِنَّمَا لَمْ يُفِدِ الْيَقِينَا ... لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَا

فِيمَا جَهِلْنَاهُ مِنَ الْجُزْئِيِّ مَا ... يُخَالِفُ الْوَصْفَ الَّذِي تَقَدَّمَا

التَّمْثِيلُ

إِنْ فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ اعْتَمَدَا ... فِي حُكْمِ جُزْئِيٍّ بِحُكْمٍ وُجِدَا

فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنًى كُلِّيِّ ... مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا بِالْفِعْلِ

مُؤَثِّرٍ سُمِّي تَمْثِيلًا وَفِي ... عُرْفِ أُولِي الْفِقْهِ قِيَاسًا فَاعْرِفِ

نَحْوُ النَّبِيذُ مُسْكِرٌ فَيَحْرُمُ ... كَالْخَمْرِ وَالرُّجْحَانُ مِنْهُ يَعْصِمُ

وَصُورَةُ الْوِفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ ... وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ النِّزَاعُ قَدْ ثَبَتْ

وَالْجَامِعُ الْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا ... فِيهِ اشْتِرَاكٌ ثَابِتٌ لَكِنَّمَا

تَعْلَمُ بِالتَّأْثِيرِ أَعْنِي الْعِلَّهْ ... صَعْبٌ وَلَكِنْ نَقَلَ الْأَجِلَّهْ

هَلْ لِلْأُصُولِ طُرُقًا ذَاتَ عَدَدْ ... لَهُ وَأَوْلَى مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدْ

مِنْهَا اثْنَتَانِ السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ ... وَالدَّوَرَانُ وَالسِّوَى سَقِيمُ

فالسبر والتقسيم إيرادك ما ... للأصل من أوصافه من كل ما

يمكن أن يكون ذاك العلّه ... للحكم في الأصل وبالأدلّه

تبطل عليّة بعض ما ذكر ... بقادح فيها إلى أن يستقر

وصف خلا عن قادح فمن هنا ... تعليلك الحكم به تعيّنا

هذا هو السبر وأمّا الدوران ... في عرف أهل الفن ذا هو اقتران

حكم بوصف في وجود وعدم ... مثل اقتران حرمة الخمرة ثم

بوصف الإسكار فحيث يوجد ... توجد أو يفقد منها تفقد

فالدوران آية لناظر ... كون المدار علّة للدائر

والخدش في هذين أيضا ينقل ... عن المحققين أمّا الأوّل

فالحصر للعلّة في الأوصاف لا ... مسلّم إذ جاز أن يعلّلا

شيء سواها ثم لو نسلّم ... صحّة حصرها فلا نسلّم

بأنّ ذا الجامع حيث تعلم ... عليّة الأصل به تستلزم

لأن تكون علّة في الفرع إذ ... يجوز أن يكون فيه حينئذ

خصوص الأصل الشرط للعليّه ... أو خاصّة الفرع بما المنعيّه

عنها وأمّا الثاني فالجزء الأخير ... من علّة حال تمامها يصير

مدار معلول وليس علّه ... والشرط إن ساوى يجي مثله

من غير فرق ولما بيّنّا ... لم يفد التمثيل إلا الظنّا

موادّ القياس

قد قسم القياس حسب الصورة ... قبل إلى أقسامه المذكورة

وههنا الأقسام منه تستفاد ... حسب اعتبار ما له من المواد

وتلك إمّا باليقين اقترنت ... أو لا وما بها اقترانه ثبت

ستّ ضروريّاتها أصول ... والنظريّات لها تؤول

فالأوّليّات بها مجرّد ... تصوّر الجزءين حيث يوجد

كالجزم العقل بالنسبة ما ... بينهما إيجابا أو سلبا كما

في قولنا الجزء من الكلّ أقل ... هذا البديهيّ ودونك المثل

في الكسب كلّ ممكن يحتاج في ... وجوده إلى مرجّح يفي

ثمّ **ذوات** الحسّ إذ هي التي ... يحكم فيها العقل بالواسطة

من الحواسّ ثمّ حيث ظهرت ... كأن تقول الشمس بيضا سمّيت

مشاهدات وبما قد بطنا ... من الحواسّ الحكم نحو قولنا

إنّ لنا خوفا وفينا غضب ... فذلك للوجدان عرفا تنسب

ثمّ **المجرّبات** ما العقل افتقر ... في جزمه إلى تكرّر النظر

بالعين فيها مرّة فأخرى ... كالشهد من مولّدات الصفرا

ثمّ **ذوات** الحدس وهو المعني ... هنا بسرعة انتقال الذهن

مِنَ الْمَبَادِي لِلْمَطَالِبِ الَّتِي ... قَرَائِنُ الْحَالِ عَلَيْهَا دَلَّتِ

كَمِثْلِ نُوْرِ الْقَمَرِ الْوَقَّادُ ... مِنْ نُوْرِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ

وَالْمُتَوَاتِرَاتُ وَهِيَ مَا الْحِجَا ... يَحْكُمُ فِيْهَا بِالسَّمَاعِ حَيْثُ جَا

مِنْ عَدَدٍ إِذْ يُؤْمَنُ التَّوَاطُؤُ ... مِنْهُمْ عَلَى الْكِذْبِ إِذَا هُمْ نَبَّأُوْا

مَعَ اسْتِنَادِ الْخَبَرِ الَّذِيْ نُقِلْ ... عَنْهُمْ إِلَى الْمَحْسُوْسِ لَا لِمَا عُقِلْ

كَقَوْلِنَا إِنَّ الرَّسُوْلَ أَحْمَدَا ... بِالْمُعْجِزَاتِ جَاءَنَا وَجَا هُدَى

وَالْعِلْمُ مِنْ هٰذِي الثَّلَاثِ لَيْسَ فِيْهِ ... عَلَى السِّوَى الْحُجَّةُ بَلْ عَلَى ذَوِيْهِ

ثُمَّ قَضَايَا حَاضِرٌ فِي الذِّهْنِ ... قِيَاسُهَا عَنْ ذِكْرِهِ تَسْتَغْنِي

مِثَالُهَا قَوْلُكَ إِنَّ الْأَرْبَعَه ... زَوْجٌ فَذَا حُكْمٌ قِيَاسُهُ مَعَه

وَسُمِّيَ الْقِيَاسُ ذُو الْتِفَ مِنْ ... ذِي السِّتِّ بُرْهَانًا قَبُوْلُهُ ضُمِنْ

وَهْوَ إِلَى اللِّمِّيِّ وَالْإِنِّيِّ ... مُنْقَسِمٌ وَلَيْسَ بِالْخَفِيِّ

وَفِيْهِمَا بِالْأَوْسَطِ الْعِلِّيَّه ... وَاقِعَةٌ لِلنِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّه

فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا ... فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةٌ مَعَا

فِيْهِ فَلِمِّيٌّ إِذَا الْمِيَّتَه ... بِهِ أَتَتْ وَوَاقِعُ الْعِلِّيَّه

وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسَطْ ... لِلنِّسْبَةِ الْعِلَّةَ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ

فَذَالِكَ الْإِنِّيُّ إِذْ دَلَّ عَلَى ... إِنِّيَّةِ الْحُكْمِ فَحَسْبُ لَا عَلَى

وَاقِعِهِ وَسَمِّهِ الدَّلِيْلَا ... إِنْ كَانَ فِيْهِ الْأَوْسَطُ الْمَعْلُوْلَا

وربما كان كلا هذين ... لثالث آخر مغلو لين

وحيث تمت اليقينيات ... فخذ سواها فالمسلمات

هي التي الخصم بها يسلم ... وصحة الدعوى بها يلتزم

فينبني الكلام في المناظره ... بينهما بها بلا مناكره

صادقة أولا بنفس الامر ... كالمنع من تسلسل ودور

وكالمسائل الأصوليات ... تؤخذ في الفقه مسلمات

ثم ذوات الاشتهار وهي ما ... تطابق الآراء فيها علما

إما من الجميع أو من فرقه ... مخصوصة لمذهب أو رقه

أو عادة لقوم أو مصلحة ... تعم أو آداب أو حمية

كالظلم بئس الخلق والعدل حسن ... والجود محمود وتوقير الأسن

ثم اللواتي للقبول تنسب ... وهي التي تؤخذ عمن يرغب

في الأخذ عنه لاعتقاد الصدق في ... أقواله لعلمه أو تصوف

أو لارتياض كان أو ذكاء ... كالجل من مسائل الإحياء

ثم ذوات الظن ما العقل حكم ... بها اتباع الظن لا حيث جزم

كقولنا بالليل يسري طارق ... وكل من يسري فذاك سارق

ثم المخيلات وهي ما بها ... تأثر النفس لدى السمع لها

فيحصل القبض والانبساط ... من غير إذعان بها يناط

لاسيما إن كان بالتغني مقترنا أو سجع أو بوزن

كقولنا الغيد يا حين القلوب أو قولنا النساء أشراك الكروب

ثم اللواتي نسبت للوهم إذ كان فيها الوهم رب الحكم

في غير محسوس يقيسها على ذي الحس والعقل لها لن يقبلا

كالخوف من ميت وكل ما وجد فذو تحيز وصدق ذا فقد

سابعها المشابهات الحق وهي قضايا عريت عن صدق

وإنما العقل بتلك يحكم على اعتقاد أنها تنتظم

في أوليات القضايا أو ذوات شهرة أو قبول أو مسلمات

بسبب اشتباهها بواحده من تلك والشبهة فيها عائده

إما إلى اللفظ أو المعنى كما يأتي قريبا كل تفصيلهما

هذا وقد عرفت مما سلفا بأنما البرهان ما تألفا

من اليقينيات والمطالب قبولها لدى الجميع واجب

وربه عند أولي الصناعه يدعى حكيما رائج البضاعه

وما من المشتهرات حصلا أو ذات تسليم يسمى جدلا

وربه مجادلا والغرض من نظمه إقناع من يعترض

ممن عن البرهان كان قاصرا أو يفحم الخصم وإن تخيرا

ترجمة المرء لدى التركيب بأي وجه شاء من ترتيب

اَمَّا الْقِيَاسُ مِنْ ذَوَاتِ الظَّنِّ اَوْ   مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُوْلِ فَذْبَنُوْا

خِطَابَةٌ وَرَبُّهُ خَطِيْبُ   وَمِنْهُ كَانَ الْغَرَضُ التَّرْغِيْبُ

لِلنَّاسِ فِيْ اَفْعَالِ خَيْرٍ وَكَذَا   تَنْفِيْرُهُمْ عَنِ الشُّرُوْرِ وَالْأَذَى

وَالشِّعْرُ مَا اُلِّفَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَالْ   وَالْقَصْدُ مِنْ هٰذَا وُجُوْدُ الْاِنْفِعَالْ

فِي النَّفْسِ بِالتَّرْغِيْبِ وَالتَّنْفِيْرِ   مُرَوَّجًا بِالْوَزْنِ وَالتَّحْبِيْرِ

وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ اَوْمَا اَشْبَهَتْ   لِلْحَقِّ فَالْمُغَالَطَاتُ رُكِّبَتْ

وَهِيَ قِيَاسٌ فَاسِدٌ لِشُبْهَتِهْ   فِيْ صُوْرَةِ الْقِيَاسِ اَوْ فِيْ مَادَّتِهْ

اَمَّا مِنَ الصُّوْرَةِ فَهْوَ اَنْ يَجِيْ   مُرَتَّبًا بِهَيْئَةٍ لَمْ تُنْتِجِ

لِنَقْصِ شَرْطٍ ذِيْ اعْتِبَارٍ بِحَسَبِ   كَمٍّ اَوِ الْكَيْفِ وُجُوْدُهُ وَجَبْ

كَاَنْ تَكُنْ بِالْاَوَّلِ الْجُزْئِيَّهْ   كُبْرٰى اَوِ الصُّغْرٰى بِهِ سَلْبِيَّهْ

وَالْجِهَةُ الْاُخْرٰى كَمَا اِذَا انْتَفَتْ   بَعْضُ الْمُقَدَّمَاتِ مِمَّا اشْتَبَهَتْ

بِالْحَقِّ فِي اللَّفْظِ كَجَعْلِكَ الْوَسَطْ   مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْغَلَطْ

اَوْجَعْلِهِ حَقِيْقَةً فِيْ وَاحِدَهْ   وَاَخْذُهَا اِلَى الْمَجَازِ عَائِدَهْ

اَوْ كَانَتِ الشُّبْهَةُ فِيْ مَعْنَاهُ   كَجَعْلِنَا طَبْعِيَّةً كُبْرَاهُ

اَوْ اَخْذِكَ السَّالِبَ ذِي التَّحْصِيْلِ   فِيْ مَوْضِعِ الْمُوْجَبِ ذِي الْعُدُوْلِ

اَوْ اَخْذِكَ السُّوْرَ بِحَسَبِ الْاَجْزَاءِ   وَمَا لِلْاِنْتَاجِ بِهِ مِنْ اَجْزَاءِ

وَنَحْوُ ذَا مِمَّا اِذَا الْمَرْءُ غَفَلْ   عَنْهُ كَجُرْحٍ حَمْلِهِ لَا يَنْدَمِلْ

خاتمة في أجزاء العلوم

ثلاثة أجزاء كل علم ... مدون يعرفها ذو الفهم

موضوعه وهو الذي في العلم عن ... أعراضه الذاتية البحث اقترن

وذاك إما مفرد نحو العدد ... إذ ذاك موضوع الحساب المعتمد

أو ذو تعدد وفيه يشترط ... مشترك وباعتباره فقط

يبحث كالتصديق والتصور ... فهما موضوع ذا الفن السري

والجامع الإيصال فيهما إلى ... مطلوب علم كان قبل جهلا

ثم المبادي ثاني الأجزاء آت ... وهي تصورات أو تصديقات

أول هذين الحدود والرسوم ... لعين موضوعاتها أعني العلوم

وما لها من جزء أو جزئي ... أو عرض كقوله النحوي

الحد للكلمة قول مفرد ... والقول لفظ فيه معنى يوجد

واللفظ صوت شامل الحروف ... ومثل ما للاسم من تعريف

والفعل والحرف وتعريف البنا ... ونحوه مما هناك بينا

ثانيهما إما مقدمات ... شديدة الوضوح بينات

بنفسها وهذه ذات عموم ... أو خاصة تذكر في بعض العلوم

أو المقدمات غير واضحة ... بنفسها بل للقبول صالحة

لِكَوْنِهَا عَمَّنْ بِهِ الصِّدْقُ اعْتُقِدْ ... مَاخُوذَةً فَاطْلُبْ مِثَالًا لَمَا تَجِدْ

يُبْنَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَه ... طُرًّا قِيَاسَاتُ الْعُلُومِ الْجَارِيَه

وَثَالِثُ الْاَجْزَاءِ فَالْمَسَائِلُ ... وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي تُحَصَّلُ

بُرْهَانُهَا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ ... فِي النَّحْوِ وَالْمَنْطِقِ اَوْ فِي الْحِكْمَةِ

هٰذَا وَمَوْضُوعَاتُ ذِي الْمَسَائِلِ ... مَوْضُوعُ عِلْمِهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ

فِي النَّحْوِ كُلُّ كَلِمَةٍ تَكَرَّرَتْ ... فَتِلْكَ بِالتَّكْرَارِ قَدْ تَاكَّدَتْ

اَوْ نَوْعُ مَوْضُوعٍ لَهُ كَقَوْلِنَا ... الْاِسْمُ اِمَّا مُعْرَبٌ اَوْ ذُو بِنَا

اَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالْبِنَا ... لِلْحَرْفِ اَوْ لِشِبْهِهِ تَعَيَّنَا

اَوْ ذَاتُ تَرْكِيبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ اَوْ ... مِنْ نَوْعِهِ مَعْ عَرَضٍ كَمَا حَكَوْا

قَوْلُ النُّحَاةِ الْكَلِمَةُ الْمَبْنِيَّه ... عَنْ اَثَرٍ بِعَامِلٍ عَرِيَّه

وَقَوْلُهُمْ اَيْضًا الْاِسْمُ الْمُعْرَبُ ... بِحَرَكَاتٍ اَوْ حُرُوفٍ يُعْرَبُ

وَكُلُّ مَحْمُولَاتِهَا فَاللُّزُومْ ... تَكُونُ اَعْرَاضًا لِمَوْضُوعِ الْعُلُومْ

ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْمَحْمُولَ اَنْ ... يَخْرُجَ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِمَنْعِ اَنْ

يُطْلَبَ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ ... اِذِ الثُّبُوتُ وَاضِحُ الْبَيَانِ

وَهٰهُنَا اِجَامُ اَدْهَمِ الْقَلَمْ ... لَمَّا وَفَى بِمَا بِهِ الذِّهْنُ الْتَزَمْ

مِنْ نَظْمِ دُرِّ الْمَنْطِقِ النِّظَامِي ... بِفَضْلِ مُولِي النِّعَمِ الْجِسَامِ

دُونَكَهَا بِكْرًا بِلَا صَدَاقِ ... تَرْفُلُ فِي اَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

الفيّةً هذبتُها في المنطقِ ... بمثلها في فنّها لم أُسبقِ

جمعتُها من كُتبِ هذا الفنّ ... في سهلِ لفظٍ وصحيحِ وزنِ

ولستُ آمِنًا على المعاني ... من خطأٍ عن جهلٍ او نسيانِ

فلستُ والتيما عليّ شاهِدَه ... الا طفيليًا على ذي المائدة

فاسدُدْ أخي على عوارها الغطاء ... واصفحْ واصلحْ ما بها من الخطاء

وختمها بحمدِ فاطرِ السما ... وبالصلاةِ والسلامِ دائما

على الحبيبِ نقطةِ البركارِ ... محمّدٍ وآلهِ الأطهارِ

ما رُوّقت كاسُ العلومِ للكرامْ ... وفاحَ من رحيقِها مسكُ الختامْ

خاتمة الطبع

الحمدُ لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد - فيقول العبد المقصر ابو بكر بن شهاب الدين الحقه الله باسلافه الطاهرين - ان ضبط اوابد العُلوم في متون الاراجيز - وابراز خرائد الحقائق في مطارف الترصيع والتطريز - مما يُسهّل على الراغب ادراك متمناه - ويعين الطالب

المجد على حفظ ما كسبه واقتناه ـ وقد كثر اعتناء السلف بنظم
الالفيات في مهمات الفنون ـ واندفع الى حفظها وتقريرها
العلماء والمتعلمون ـ فلا تجد فنا ذا بال وشان ـ الا وهو بنظم
قواعده ـ ومسائله مزدان ـ اللهم الا ان فن المنطق العظيم
الفائدة شاذ فيما علمت عن هذه القاعدة ـ وما ذاك الا
لوعورة مسالكه ـ وخطارة معاركه ـ وصعوبة دخول امثلته
وتعريفاته ضمن حظائر النظم ـ وغموض الكثير من كلياته
وجزئياته على بسيط الفهم ـ وقد استخرت الله تعالى في ركوب
ذلك المركب الخشن ـ واقتحام ذلك التيار الذي احجم عن
اقتحامه كل فطن ولسن ـ فنظمت فيه هذه الالفية النادرة
المثال ـ والبلكورة التي هي لشوارد علم المعقول عقال ـ
وحين انتهى القلم من ترصيفها وجمعها ـ ومدت الاعناق
الى اجتناء ثمراتها وينعها ـ بوشر طبعها في مدينة حيدرآباد
المعمورة ـ لازالت بموارد الخير والبركات مغمورة ـ
في ايام الملك الاعظم ـ والخاقان الافخم ـ معلي منار العلوم
ورافع راياتها ـ وموصل نجائب العدل الى منتهى غاياتها ـ
السلطان ابن السلطان ابن السلطان ـ آصف جاه نظام الملك

میر عثمان علی خان لازالت شموس معالیہ شارقہ۔ والویۃ مجدہ علی رؤس الاشہاد خافقہ۔ آمین۔

وکان الاہتمام برغبۃ ونفقۃ ذی الہمۃ العلیۃ والنفس الابیۃ الحاتمیۃ۔ الشیخ عبد الرحمن بن عبد العزیز آل ابراہیم اسبغ اللہ علیہ فضلہ العمیم۔

وکان انتہاء الطبع۔ والاستراحۃ من الوضع والرفع بتاریخ ۱۵ء من شوال سنہ ۱۳۳۲ھ بالمطبعۃ عثمان پریس حیدرآباد جامع مسجد

صلی اللہ تعالی علی خیر خلقہ محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم والحمد للہ رب العالمین۔

غلطنامہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	سطر	غلط	صواب
۱۲	۱۵	القصدُ انبہم	القصدُ افتہم